

المعهد المعتبين المنطق

6 22. 61.

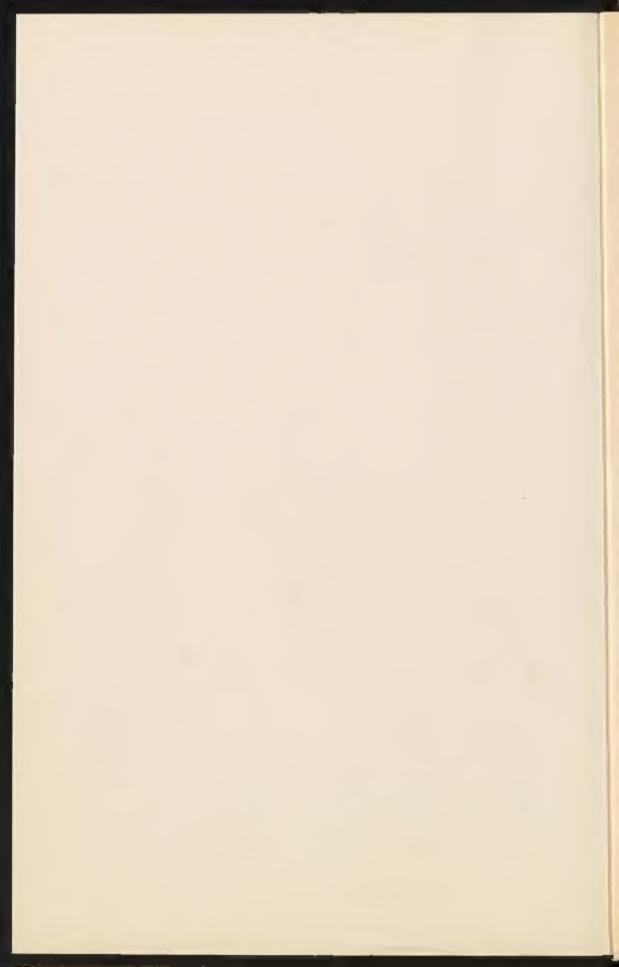
رستالة اسماعيت لية وَاحِبَوَة القصِيكرة الصّورتير

تأليف الدَّاعِى الإستماعِيْدِي الْأَجْلَ مَجِمَتَ بُنِ عَلِي بَنِ حَسِينَ الصَّورِي مَجِمَتَ بُنِ عَلِي بِنِ حَسِينَ الصَّورِي

> تحقیق وتفتیدیم عَارِفت تامِرٌ

> > دمشق







المعتقلالفيت والمنطق

رستالة اسماعين ليته وَاحِبَوَ القصِيبَارة الصّورتير

تأليف الماع الإستماع في الأبعل مجمت ربن على برجست في الصوري

> غیتیق وتفت پیم عَارِونت تامِرٌ

> > دمشق ۱۹۵۵

893.196 Sju 77

58641

الامداء

الي

الملامة المستشرق «المروفسور » لويس ماسيسيون ، تقديراً خيوده الممينة واعترافاً بفضله على الدراسات الأسماعينية التي املاها عليه الواقع .. والتحرد .. والحقيقة .. والتاريخ .. « عارف أمر »



المتسازمته

بتتم عارف تآمر

تعددت الأخواث عن الإسماعيلية وعقائدها وتارجها اللاسماعيلية وعقائدها وتارجها اللاسماعيلية وعقائدها وتارجها اللاسماعيلية والمحت والمحلات، وتشعب ثم توسيمت حتى صدقت ظل المر البحث عن الإسماعيلية ولكشف عن فسمتها ونعائمها ورمورها من اهم الأمور الواحدة على كل ماحث يهدف الى حدمة العلم ويسمى لإيصال العالمية المستعبد الى ملعوفة المشودة والحقيقة المطنوية هذا ما دام ال اكثر للحوث لعلمية الرامية الى تعريف هذه الإسماعينية لل تي مالحاحة المطلوبة او ترين البللة لفكرية التي وبما كانت مستوحاة من وحي عصبية القرون السالمة التي قامًا ينحرك هيه جانب الحق

هده كلمة وحيرة اعسها يصراحتي المعهودة مدهوعاً بالإحلاص للمكرة التي أعمل الأحلها ، وأصمي في سبيلها ، وللرسالة او العقيدة التي ادير الى الله تعالى بها ،

متحدها مدسة سعيدة لأنوحه بالقول إلى والعصام ممى ادعوا او يدعول معرفة تفاصيل ورمور هده العقائد ، يأن يقللوا من ادعائهم ، وبحقهوا من علوائهم ، ويدعوا امر البحث عن هذه العقائد الرحال لدعوة الأسماعيلية المحتصين وحدهم الدين هم القدرة لتامة عنى الكتابة عها وبعريفها وتفهيم بصوصها واحكامها وتأويبه كاملة صحيحة ، هكثيراً ما يكون صاحب لبيت ادرى بالدي فيه ، مصافاً الى دلك ان العقائد الإسماعيلية كن سبق لى وأعمل هي داب تعساليم واسعة بحدم طائب الوصول الى معرفته الأوقات طويله يمصيها بالتنقيب لمواصل والدراسة المستمرة ، فالإسماعيلية كما هو حلي و واصبح فكرة فلسفية المامية ورسامه تعليبة مثلى دات برامح واحكام و صول وفر وع ليس اسبيعامها من لسهولة بالقدر لدي يتصور ومه كما الهائم تكل يوماً من الأيم مثامة ليس عامه لياس

لمأ اديدً عن العصر الفاطمي

ردهر الأدب في العصر العاطمي اردهاراً قديًا وصل الله في عصرٍ من العصور ، فتر ر الى ميدان العلم والأدب المسلماذ من العلماء

وحكماء والأدر، فصالوا وحالوا وحدموا العلم حدمات حتى سبتى لرها حالداً مدى الرمل ، وقدموا المكتنة الإسلامية العاملة اقوم المؤلفات وأبدرها وأعمها علما وقلسفة ومدنية ، وحددت قرائع الشعراء بالشعر العربي القاطمي الدي كان في دلك العصر وسيلة من وسائل لدعاية لدينية وداعياً المعلير عن التعاليم لفسفية ، وغير حاف الساكنا قد دكون بلحوق السابقة مقدره الفاطمين في الدعاية واعلاهم على العلم والتعاقم لفتر المائم وتعاليمهم ، و دا كان العهد العاطمي المعي يالمحث قد امتاز بالتموق في ميد ال لمدنية وحصرة والتعاقم ، فعهد الإمام المعز بدين الله عمل متفوقاً ومتقدماً وسابقاً بالرقي والإردهار الأنه كان حافلاً عطاهر بدين الله عمل حافظ والتعالم في حافلاً علما الحليمة المغرة والعصمة الى حافلاً علما الحليمة المعظم عاوتيه من ثقافة و رحاحة فكر من شر الدعوة الإسراعيلية ولتعاليم الفاطميلة ولعالم الإسلامي ، فأنصد دعائه ، لى العهات

ورودهم عبشوراته و محاصراته وكتبه وتعاليمه معمتموها في كل مكان و شرها بين طبقات العامة والكافه على السواء ، وهذا دليل قاطع على العالم تكل لتلهيه امور اخلافة عن لنأبيف والدشر وسظر في محتلف العنوم الديبيَّة و محاصره العنهاء وللحاة والتمهاء ومدقشتهم عمحتلف الموصوعات نميًّا بعطي البرهان على مقدرته وتفوقه في كل عم وحاصة " بالتنسمة و خديث والتأويل الناطبي ولقد ذكر القاصي المعهال م محمد بن حياًون العربي التمسي قاصي قصاه مصر الفاطلة ذلك نقوله .

ال المعر لدي الله قد مظر في كل من ورع في كل على ، وال تكلم في كل من منها ارق على المتكلمين وكال فيه نسيح وحده في العالمين ، امناً علم الساطل و حديمه فهو نجره الذي لا تجاص خته ولا بدوك آخره ، امنا اللهول في التوحيد وتشبيت الديل والرد على المرق وأصحاب لمدع والملحدين فهو واحده وعلمه ومسابق وعمدته ، وامنا الفقه والحلال والحرام ومسابق الإعتاء والإحكام عدلك بجاله ومد به وصمعته وديوانه ، وامنا العلم والهدمة وعم المحوم والمنسقة فأهل النفاد في كل وصم من دلك عبال في بديه بحترع في كل يوم لهم الصائد ويمدع هم فيه الندائع من دقائق معافيه وما تجار فيه (ا).

وكان الإمام المعز لدير نقامشعوفاً بكتب لناص حاصة حتى كان يجد في دلك لذة و محراً يصغر امامها جاه الحلافة فانظر اليه وهو يقول :

ي لأحد من اللدة والراحة والسرة في النظر وفي الحكمة ما لو توجده الهل الدنيا لأصرحوها لها ، ولو لا ما الوجب الله سنجاله علي من أمور الدنيا لأهلها ، وإقامه طاهرها ومصالحهم فيها لرفضتها بالتلدد بالحكمة والنظر فيها())

ولم يقف نشاط الإمام لمعر لدين الله عند حد نشر الثمافة العامة وحدها بل تجاوزه الى نشر سادىء المدهب الإسماعيلي فوضع نصاماً دقيقاً التثنيل هذه المبادىء

⁽١) المعاسس وأنسار ب جزء؛ جمعيقة ١٩٩ الفاضي التهاد

 ⁽۲) أشاس وأدسار ت جزء إ صحيقة ٩٢ القاضي النعاد

ي عقور الإسماعيلين او المؤمري كما كان يطنق عليهم ، وم يدحر وسعاً في سبيل بشر المقائد الإسماعيلية بين اشياهه بواسطة قاصي قصائه اسهان بن محمد لدي كان ينتهر فرصة احتماع هؤلاء بعد صلاة الحدمسة وصلاة العبدين في مسجد المصورية فيقرأ عليهم المشورات والمحاضرات المبيئة بالحكمة والوصاية والمواعظ وعم الحقائل ، مصافاً الى كل دلك ان الإمام المعر لدين الله كان يؤلف الوسائل والمحاصرات وبعث مها الى المعان فيقيه على الماس دون ريادة أو نقصان ، وكان من اثر ذلك ان كثر المستجيبون وعظمت رعبساتهم واقبلوا من كل افق يقطعون المحاد والقفاد لنيل وحدة (١) .

هدا وقد ذكر الإمام المعر لدين الله نصبه الله الإمام المنصور كان يشرح له نعص الكتب الدطنية الرمزية الحاصة بشرح معايي الحروف الأعدية ولكتب لتي ورثها عن الإمام والمهدي، والله المنصور كان يهنم تدريس هذه الكتب اهتهاماً مالعاً حتى اله كان يقول له كنت احت الله اعيش نك اكثر محماً عشت لأبدك وأريدك وصرب المر لدين الله تصنه نسهم وافر في شرح هذه الكتب الكتراك وأريدك وصرب المر لدين الله تصنه نسهم وافر في شرح هذه الكتب الكتراكة

ثم من المشهور ان الإمام المعر قدين الله قديد احصر معه الى مصر كل شيء بحث لى لدعوه والمدهب فسبب وحاصة للك الكتب التي تقاول صول المدهب الإصاعلي ، وهذا من يدل على ان الحلفاء الفاطميين عامة كانوا يعنون عدية نامعة بالكتب الناطبية التأويلية ، حتى ان الإمسام والمهدي، حين استرد لإمام والقائم، يعص كتبه لتي كانت قد سرقت منه وهو في طريقه من و سلمية ، الى المعرب قرب وارملة و قال ال

و ال عروة الإمام القائم على مصر سنة ٢٠١ ،لى ٣٠١ هـ لو لم تسمحص الأعلى سيرد،د هده الكتب لعد دالك نجاحاً كبيراً. وصفوة القول ال الأئمة الفاطمين حممهم شتير و بتدوقهم العلمي والتقسائي ولكن الإمام المعر لدين الله كم قلما كان

⁽١) خاس وأساء ما معينة ١٢٦ الماني النهان .

⁽٣) نحاس وشمارات حرم ١ صيفة ١٦٩ القاصي النعاب

مررَّرَّ بيهم ويعدُّ من اقداد عصره في العلم والتصبيف فهر الدي دعت الى تلك الحركة العلمية الماركة حتى سب ليه تأليف كثير من الكتب مثل كتاب الروصة على يعض الواحي العمهية ، والرسالة و المسيحيَّة و والرسالة و المسيحيَّة و والرسالة و معتَّعة و التي بعث مها ان الحسن الأعصم والقرمطي، وما كسه في والماحاة والتي يشير اليها كتاب وعقيدة الإسماعيلية والدي بشرة Stanson Guvard (1)

وجدا برى ال الأثمام الفاطمين قد ساهموا مساهمة عدالة في ترويح سوق الأدب وبشر العلوم حتى كان الفاصي العبان ال محمد وهو اعظم عقيه اسجه الشرق يقف من الإمام المعز لدين فقه موقف التلميذ من الأستاذ وسترى الا المعز لدين الله بحث هذا المشترع الإسماعيلي على تأليف كتابه القبيم و دعام الإسلام و أما سترى السبه هو الذي اصل اصوله و عراع غروعه واخبره بصحيح الروايات عن الده هرا من الدا

ولم يقف ثر ويج العلوم والآداب ونشرها في العصر الفاطمي عند هذا الحد، فعد فتح الفاطميون البواب قصورهم ومكساتهم للعلماء ولطلاب ولمشائح وأناجوا هم جميعاً الإطلاع على الكتب المحتلفة ودراستها والتساحها ولتعلم منها والتفقه فيها كما اللحوا لكافة الناس سماع محاصرات كنار العلماء

هدا ومها يكن من شيء فأن الحياة الأدبية في عهد الأئمة العاطمين وصلت الدروة رقباً وسمواً ، فصار من الوحب على كن مسلم ان يعتر بها ويعاجر مشروة الفكرية و مالآثار الأدبية التي حلقها لما هؤلاء الأئمة فهي و لاشت تنطق لكن حير وفن وهاك ، هذا من حهة ومن جهة احرى فقسد كان بين هؤلاء الحساء من ينشد الشعر و يتدوقه ومنهم الإمام المصور الدي تسبب اليه هذه الأبيات:

تبدلت بعد الزعفران وطيبه صدر الدرع من مستحكمات السوامر الم تربي بعث المفامة بالسرى ولين الحشايا بالخيول الضوامر

Ivanow - A guide to ismaili literature, (1)

Fyzéz - Cadi An-Numan [J.R.A.S. 1934-P 22]. (v)

وفتيان صدق لا صعاف بيهم بثورون ثورات الأسود الخسوادر اروي فتى يعني عباقي ومشهدي ادا رفع الوادي لوقع الحوافر الاالتعامر المصور من سنل احمد بسيعي اقد المام تحت المفاحرانا ومن شعر الإمام المصور محاطب فيه المه الإمام المعر بدين الله ا

كتابي البث من اقصى العروب وشوقي شديد عريص طويس المواد المفار وأطوي الرمال وأهن نصبي على كن هول الربد سدان رصاء الإله واعرار دوسة آل الرسول الى ال الرسول الى ال الرسول الى الربد المدابل وتساه ولا وحشاه ولي الله هذا القليل قبس فواعر نشاه ولا وحشاه ولي الله هذا القليل قبس وما شقت قرعاً ولكنفي شفت بقلب صور حمول وقد من دو لعرش من قصله نفتح مين وعرا حبيس ولا كن يوم من الله لي علاه حديد وصلى حيل ولي كن يوم من الله لي علاه حديد وصلى حيل ولي كن يوم من الله لي علاه حديد وصلى الوكين(١) ولا كن ولا المام المرادي الله كان ادباً شاعراً وتلسب اليه هذه الأسات

فة ما صنعت بنسا تلك المحاجر في المعاجر امصى واقصى في الموس من المحاجر في الحاجر و نقسه تعلق المواجر (1)

وكدلك يفسب الى الإمام المعر لدين الله هدين البيتين :

اصلح الحسن من حبيبك شمساً عوى ورد في وحبيك اطساق وكأن الحيال حاف على الورد حمساعاً فد بالشعر طلاً(١)

وه مده دماه خودر

ولا المترة وسانا مودر

^{1-4- 1- 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - (}P)

⁽۱) ای حکان بردی معید ۱۰۳

ومن اشعار الإمام المعز لدين الله ايضاً :

ما بان عدري فيه حتى عدراً وبدأ السفسح فوق ورد أخمرا فاستل ناظره عليها خنجرا(١) همت بقبلته عقارب صدغه

من هذا يتنيّن أن الإمام المعر لدين الله الفاطمي كان يتشد أشعر أو يعرف له وكليث الله الإمسام العربر وأله الأمير تميم ، ويقول الله المحاس عن الإمام المرنز ما يلي :

وكانت لديه فضيلة وله شعر جيّد و١٠٠٠.

و روى التعالمي في بنيمته قول الإمام العربر عندما وافق لعص الأعياد وفاة ولده.

عجيبة في الأنسام محنتنا اولنا مبتلي وخاتمسا يفرح هذا الورى بعيدهم طرأا وأعيادب مأثم

نحن بنو المصطنى دوو محس بجرعها في الحباة كاصما

ومن اشعار الإمام العربر بالله الفاطمي ايصاً

وأصبح محموم الصيا والمعالم تسوم عباد الله حرم المحاصم معير كتاب الله عبد لتحاكم عيور عليها مائم المحارم تموج بأبطال رحال أناقم وبالمشرفيأات الرفاق الصوارم رقاب بھی حوالہ می کل عالم وم عمد الله (حير الحواتم)(١)

وِلُ رَأْمِتُ اللَّذِينَ رَبُّتُ حَمَالُهُ وأصحت الأعمام من كل امة وتحكم في امواها ودمائها عصبت لدين الله عصبة ثائر وسيرت تحو الشرق عر كتائب يقودون حرد الحيل تحطر بالق ي الشرف العالي الدي حصعت له بنا فتحت أبواب كل هداية

⁽۱) تاریخ این ایاس جزء۱ ص۱۸

۲) تاریخ بی ایاس جزه ۱ سمیلة ۱۹.

⁽٣) مجموعة اشعار الإسماعيلية صعحة ١٠٢

وكان الإمام الحاكم بأمر الله شاعراً ايصاً ويسبب اليه صاحب النحوم الزهرة هدين البيثين

دع اللوم عني لست مي عوثق ا فلا بداي من صدمة المتحس واستي حيادي من قرات ودجلة وحم شمل الدين بعد التمرف(١١ ومن اشعار الإمام الحاكم بأمر الله ايضاً :

اصبحت لا ارجو ولا اتنى الأ المي ولمه النضل حدي سي وأمامي اني وقولي التوحيد والعدل(١٦) ومن شعار الإمام الحاكم بأمر الله بالفحر:

١٠١ س عور الدين والل معرة ومتصورة والقائم الطهر والهد اما الى رسول الله وال وصيه ورمر موانيت الذي حف بالرقد انا حاكم الله لعظيم بأمره أن ان فروع المجدواتسادة اسجد

وتكاد تحمع المصادر التارحيه الأدنية على ال الإمام لمستصر عالله الفاطمي كان شاعراً صدعاً واديباً متفوفاً ، وتحمع همه المصادر ايصاً اله كان متمكماً مي الشاد الشعر يرتجله في صامسات شتى ، وثمُّ يروى ال داعي الدعاة الأجل المؤيد في الدين همة الله الشيراري، معد ان عاد سمة (٤٥٤ هـ) أي لقاهرة حال الورير يواس المعربي، بينه وبين الإمام المستنصر بالله فكان يمنعه من الدخول عليه، فأخذ والمويد في الدين، برسل اليه لكنب والرسائل و بعشد فيه حتى لمعه قوله :

> قسم أو الك توحتي مناح كسرى ملك المشرق وستني کل امور ايوري من قاد مصي منهم ومن قد بتي احث يا مولاي ال ملتقي شيب هودي مع لمعرق

وقلت ان لا تنتبي مرة" لأل ابعادك لي ساعة"

⁽١) النجام الرخرة سرة ٢ صحفه ١٩٦

⁽r) لاشارد لأن سحب الصيري العيمه ٢٩



4.71 いるとい فأحاب الإمام المستنصر بالله عنيه عطه ارتجالاً

وطود علم غر الرتقي الا لأمر مؤلم مقلق بعهدنا وارجع الى الأليق فيالعرسايا صاحوي المشرق وكن لمم كالولد الشميق الله تجاورت مدى لسنق من سائر الناس ومن قلد بقي ا

يا حجة مشهورة أفي الورى ما اعلقت دونك ابوابنسا ولا طردباك والأ فاق شيعتنا قد عدموا رشادهم فاشر لميم ما شئت من علمنا ال كنت في دعونيا آخر مثلاث لا يوحد فيمل مصي

واحيراً فقد افسح من لوحب عليها بفد ما اوردباه في هذه الامحة الوحيرة مقور بأن العهد لفاضميكان عهداً واهرأ رفعت فيه منارة الأدب عانياً في السهاء . ومثى عرفياً ن قواده وحلفاءه وأئمته هم الفسهم كالوا حملة الشعال هذا الأدب ادركما فصلهم على العلم و دعوتهم له وحصَّهم على السبر في ركانه وهسما ل آثار الفاطميين العلمية وتراثهم الأدبي لا يرال ينطق لهده الحقائق الناثله ويعتر عن دلك العصر بأدق انواع التعبير ، وقد روي تشيئاً لهذا القول انه وحدث في القصر الشرقي بالإسكندرية مكتبة تصم الف مجند وملبوبين، ولقد بنافس سكان الفصور في اقتناء الكتب المادرة فكال في كل قصر مكتبة تحتوي على عشرات الألوف من كتب الفقه والأدب واحكمة والرياصة ولطب والمندسة وساثر العلوم الأحرى هدا ونقدكان الشاعر وعمَّاره واليمي صادقاً بتعبيره عدم بكي هذه الدويه العصيمة تقوله

من الأعادي ووحه الودم عل ابكي علي ما تراءت من مكارمكم حال الزمان عليها وهي ثم تحل

لهي وهف بني الآمال قاطبة" على فجيعتها في اكرم الدول مررب بالقصر والأركان حالية من المكارم ما أرنى على الأمل فلت عبها بوحهي حوف منتقد

⁽١) ديوان المزيد في الدين تحقيق الدكتور محمد كامل حسين

والنوم وحش من رسم ومن طال تشكو من الدهر حيفاً عير محتمل ورث مها حديد عداهم و سي فيهن من و سحود بيس ما وشل بهتر ما بين قصر يكم من الاسن مثل العرائس في حن وفي حيل (1) دار لصيافة كانت انس وافدكم وفطرة لصوم اد اصحب مكارمكم وكنوة لناس في المصين فندرست وأول انعام والعيدين كم لكم والارض تهتر في نوم العدير كه والحين تعرض في وشي وفي شية

تعمر العصيدة التي مقدمها الآل تتوضع موضع المداول مين ايسدي خهور الدختين بالدراسات الشرقية والمهتمين بالمحوث لفسميه الإسلامية ، من

الغصيرة فالصوريك

أقدم المصادر عن الإسماعية ومن أهم الرسائل التي تبطق بالحقائق و تمثل المقائد اصدق تمثيل، ومن احسن المواجع في تاريخ قصص الأنبياء وعدد الأنمة المتحدرين من الإمام على بن أبي حالب حتى الإمام المستنصر بالقالماطيني، وهي من القصائد التي وحرث بهم مكنة المحصوطات الإسماعيلية السورية فكانت من و الأواجيرية الرائعة أو بالأحرى من الرسائل الممتعة التي تشكيل عنصراً هاماً في العقائد السطية ومرحعاً قيبًا يرجع الله عند احتلاف وجهات النظر، ولدلك فقد كانت المدقعة الدعاة وتعاقطون على سريت وعدم نسريه ، وليس بالعريب ادا قلت ب اكثرهم كان يحمقها عبياً بالنظر الإعتهادهم على بيامها الرائع وأصوف وقر وعها ومناية السفوم وترتبها مؤلف القصيدة الصورية هو الداعي الأحل الشبح و محمل بن عسلي بن حسن و الصوري، الذي حاء عنه بالمصادر الإسماعيلية ما يلي

هو و محمد ب علي بن حسن هو التصوري و مسقط رأسه مدينة وصور و عاش ردحاً من الزمن في مدينة و طرايلس و داعياً نماطميين . هبط الفاهرة بعهد

⁽۱) خطلا عمرتري منصحه ۲۹۳

الإمام المستنصر بالله الفاطمي ، صنف قصائد كثيرة ورسائل عديده شهرهم و التحمة الزاهرة ، وو ممحات الأئمة ، مات على الأرجح في حصور الدعوة ولا مماعيدية السورية نجمال و السهائ ، بعد انتقال الإمام المستنصر بالله (ا

اجتمعت لدي قسخ عديدة من القصيدة والصورية و معد تحميل الفصيدة القديمة التي امتلكها عميل الفصيرة دراسات ومعاملات وحدث ال النسجة القديمة التي امتلكها هي اقل حطأ وأحل حطأ وأنقل ترتيباً وأكثر تنقيحاً ولللك حملت اعتبادي عدب وعملت ما المكبي للصلح وتحسد الأعسلات للحوية والإلملائية وصبط القوافي والموارس الشعرية، وهذه النسجة من عطوصات الإسماعيدية في والقدموس، وهي حط المرحوم (الشيخ محمود من علي بن سنهال من حيدر من محمد بن يوبس بن مؤمن صنة ١٢٤٦ هـ.

شاعت صناعة الأواحير في العهود الفساطمية واستعمدت للدعاية وللنصير عن المواصع الفلسفية والاحاليم المقائدية ، وقد بظم على هذا الورن شعراء كثير ون ودعاة احلاء عرف منهم القاصي النعيان بن محمد بن حيول وقد ذكر انه بطم قصيدتين في هذا العن هي وات المن على و د ت اعلى مكا ان داعي الدعاة الأحل هذة الله الشيراري المؤيد في الدين على هذا الورب مطلع الأولى

حمداً لرب قاهر السلطان ورد مليك ناهر البرهان اتقن كل صنعة واحكما من ذا يرد ما به قد حكما

ولثانية

بديع شكر ووسيع حمد لبدع الكاف الرفيع امحد اكنه سيحانه اذ ابدعه مبتدئاً واحترع النون معه

^() العملون وأحدرنا محطوط التماشيلي عمكنيتي العاصمة منصعه ١١٧،

امنًا قصيدة ، سمط الحقائق ، لإسماعبية للداعي على س حنصة س في سالم الوداعي قهي من الأراجير الستي طبعت في و بيروت ۽ باعتناء المعهد الإفرنسي للدراسات العربية يدمشق ، تحميق الاستاذ ؛ عباس العزاوي ؛ ويالرغم من انها جاءت واحرة بتعابير عديدة من عنوم الحقائق الإسماعينيسة فأن مولعها الداعي الإسماعيلي الطبيي على م حظلة م يكن دو اثماله دبلية ومعرفة علميَّة فلمفية تمكنه من الإحادة ولتعبير وصابة بنومي وكالصوري، هذا من جهة ومن جهة احرى فقدكان مقلَّداً فلم ينسنَّق احقائق ولم يرسُّ لمر تب حسب اصوف الإسماعيلية وهد عمًّا بجعلنا مشك وعجم بأن مؤلف القصيدة ك ب ثقافته مدينية محدودة او ان القصيدة لعنت مها ايدي النشُّج فحدوث مها وقد مت وأحبَّرت وعمَّدت وشوُّهت ، واما والقصيدة على وصعها الحالي لا يمكننا ال تقارب بالصورية الو تصعها على صعيد معها ، وعلى كل حال او مها يكن من شيء فمترك داك ترأي القواء المهتمين والماحثين فهم وحدهم سيحكمون عني الأمور تمنطار العقل، وتميّرون سِ الأشياء الدقيقة، قول دلك لأسفل للقصيدة الصورية تغسها فأقول: بأنهاجاءت تحقة بادرة دات ترتيب بديع لا يعلف عن تربيب الدعاة الإسماعيليين الكنار ، فقيه الإفتتاحية بالحمد والشاء ثم التجريد وبتبريه والتوحيد ثم لتمريق بين الأحد والواحد وحدوث العالم والدهر واثرد على لشوية وتثالوثية ولكرال حججهر وبعد دلك ينتقل الصوري فيعدد لنا مراتب الحدود لعلوية واسمائها وأفعاها وتأثيرتها ، فأوها الأمر المطلق الذي هو فوق العقل ثم العقل او السائق والنفس الكنيئة و التالي ، والحدود العثويئة التي تليها ولعرش والكرسي واهيوى والصبعة ثم الطك والكوكب والبروح والإستقصيَّات والمعادن والبيات والحيوان والإنسان، ثم براه يهبط بي العالم السفني فيذكر لنا الإنتداء ولفعاد وعهدآدم ومحنص الي محمد آحر الأسياء النطعاء ثم ينتهي بتعداد الإثمة الأطهار والإستعمر والحمد والشاء هدا وقد رحرت لقصيدة بتعابير اسماعيلية صيمة وكان فيها لرد الممعم على الدين يرعمون الناسماعيليين يعتقدون بمندأ الحلول metempsychosu واستاسح metempsychosu اما لتأويل meterpretation وكافة

العلوم السرّية الإسماعيلية التي لا يعوفها الآ الخواص من العماء وللدعاة الدين اوتوا مصيب وافر من العنوم الملسفية والعقائدية فقد تأبّدت قيها

جل.. تكلم لصوري بقصيدته عن التجريد والتنزيه والتوحيد فقال ال الله او الأحد من وراء الوحود ومن وراء الصفيات ، فهو لا يعرف ولا يوصف ولا يوحد في مكان ولا يحلو منه مكان ، فكماله بني النقص عنه وهيهات ان يفهم باثبات صفة من الصفات لأنه لا يمكن ان تثلث كوبيته او كيمينه ، والأحد هو الحداددي فوق العقل لعمَّال وهو لا يشعن نعير د تـــه لأنه مستفن ِ بد ته كل الإستماء فهو حد مثله والكن دوبه في مرتبة الوحد بية ثم يعقل داته فينشأ من عقله لد ته عقل دونه وهو النبس او التالي صاحب لمرثبة النائنة في الوحود . فهو باتجاهه الى العقل يقسجم معه في مقام انتجريد وانتبريه والتوحيد ويتحه الى هيولي فيعتمد عن التجريد والتبرأيه والتوحيد وحنق الأحسام ويضي عليها الصورعلي سبيل التذكرة ، من هذه الحهة تكاد تكون القصيدة والصورية ، فريدة من وعها في الشعر العربي كله لأنها حاءت معبَّرة عن فكرة فسمية عميقة، وتأثرت بمصطلحات فسفية لا يعهمها الا سماعيلي صمع تعملُ في درسه العقائد الدطبية الإسلامية ، فهمالك موضوع التجريد وانشريه ولتوحيد ولعنة الأولى والأحسند ولواحد والعقل والنفس والحدود ومرتبها وقصص الأنبياء، وان حميج هذه المراتب من ادق المواصيع عبد الإسماعيلية ، ولقد عالجها جمع لدعاه و وردوا له كتباً حاصة وفصولاً في کل کتاب ، واجم جمیعهم کما قسا اشاروا الی آن الله آمدع الملم واطلقوا عدیه اسم السابق وحملوا له الصفات التي وصف لهـــا الفلاسقة انعقل الكلى ، وأصافوا الصفات لأسماء الله الحسبي بعد ال حردوا الله تعالى و برهوه وو حبَّدوه ، قائقم أو العقل او السابق اعلا الحدود الروحانية العنوية وأستقهم بالوحود وأقربهم الحالله تعالى ويليه اللوح او النصس او التالي وهذا الحد هو صاحب الصمات التي نسمس الكليَّة عند الفلاسفة ، ثم اتهم حعلوا من العقل والنفس الكلمة التي قامت لهسا المحلوقات وهي كدمة وكرع ثم حعلوا بعد هدا ثلاثة حدود هم الحد والفتح والحيال،

وها تطهر تعاليم الأفلاطيب التي تأثرت به الإساعيبة ثم نظرية الهيوصات عند افلوطين لتي حدها الإسماعيليون و بنو عليها نظرينهم في الإبداع يعد أن صبعوها بالمصلعة الإسلامية مع احتلاف يسير صاهر ، وهو أن افلوطين حس العقل هو الكلمة بيما حعل الإسماعيلية لكلمة هي العقل والمهس معا و بناء على دلك قالت المستمة الأفلاصولية بوحود عام المحسوس والعقول وهي نظرية المثل والممثول التي تباها الإسماعيليون وقادو بوحود حدود تعامل دلك ، قال بي الدطق في عصره مثل العقل ولوسي مثل المعس ولدعاة على مراجهم مثل الجد والفتح والحياب ، وص اقوالهم المأثورة :

أصل معرفة لدين هي التوحيد ، اي الذي عن الله حميع ما يديق بمدعاته لتي هي لأعبان لروحانية و عموقاته التي هي الصور الحسيانية من الأسماء والصمات والحدود ، وقد ذكر صاحب كتاب وكبر الولدة الداعي الإسماعيل و الراهيم بن لحسين الحديد الله معرفة سمائه في اليمن ، ان توحيد الله معرفة سمائه في عرفهم نجا و من حهلهم صل وعوى ، وصرَّح لمؤاد في الدين همية الله الشيراري الماتوجيد لا يشب الأشبوت مرسة الوصاية والأمامة ومعرفة مقامات الحدود الروحانية والحسيانية العدود ، من الإنساع والحسيانية العدود في الدين

العقل وحد عن لله مسحانه وتعلى الداعاً (ا) وقد اينده في دلك احوال الصفاء وحلال الوقاء حيما قالو ال العمل اول موجود قافس من وجود الدري والنفس ترثب بعد العمل والهيولى بعد العمل والطبيعة بعد الهيولى والحسم بعد الصبيعة (ا وقال الداعي الإحد عبي الأحل والفيلسوف الأكبر حجة العراقين واحمد حميد الدين الكرماني و المداع لأول هو الواحد الذي لا يتقدمه شيء، دلك بأنه الملك المقرب الدين احرب عنه السنة الإصفر والشريعة النبوية بالقلم (ا) وكل هذا موافق لما قاله الدي الدين الدين الحرب عنه السنة الإصفر والشريعة النبوية بالقلم (الله وكل هذا موافق لما قاله

⁽١) القدس على بعد حرمة محمد ١١٧

 ⁽۲) رسال سو الصف حادی محمیده و

⁽٣) واحد المثل صميمه ١٨٦

صحب كنات الأنور اللصفة الله تعالى ابدع عالم الإبداع المكتّى عنه بعالم الأمر وعالم القدس وعام اللطافة والعالم لروحالي حميعاً دفعة واحدة من عبر شيء تقدمهم ولا مع شيء صحبهم واحترعهم من عالم وحود ومن عدم عير موحود .

هده هي التعابير المسعية التي رحرت فيها تقصيدة الصورية لوّح اليها تنويخاً ظلّت هالك قصص الألباء وهذه القصص تكاد تكون عير محتفة على ماحاء بالكتاب الإسماعلي المحطوط المسمى اساس لتأويل للقاصي النعاد م محمد قاصي قصاة القطر المصري في عهد لفاطمين ، وهذا الكتاب سعمل على محقيقه وشره في المستقبل المريب الشاء الله .

هذا ولا يد لي وأنا اقترب من نهاية كلمتي لو حيرة من ب اهدي احرل اشكر وأعطره الله تمثر على ادارة المهد الإفريسي الراهر الدراسات العراسة بدمشق ولحصرة مديره العلامة ، البر وفسور ، ه هبري لاوست ، لدي يقوم بأعظم محهود في سبيل لعلم والثقافة ويعمل على اشر اكبر عدد من الكنب المسيدة حدمة المتمافة العرابية وللدراسات الإسلامية الشرقية والله من وراء القصد

سنبة سوديا عارف أمر



القول في احمدِ والأسيسيفاح

ومبدع النقل لقديم الأزل لحد الله معال الملل ابدعه بامره النظيم رسيّر الأشياء في هويت فهو لهما اصل كريم بمجمع سيحاله من مليك ديان جلُّ عن الأدراك في الضارُّ احده جيد مقر مدعن ومنه الزكاة والصلاة تغتدي وصنوه الحالز فضل وتبسة أبو مولانا أمام عصرنا حائز انوار المقامات الأولى

بلا مثال كان في القدم مجموعة باسرها في قسدرته فمه تبدو واليه ترجع المثل والنفس له عسدان والوصف بالأعراض والجواهر بما به يذعن كل مؤمن على النبي المصطفى محمد والمترة الهادين من فريته السيد «المنصور»(ا ولي امرنا وكل ما خصٌّ به من العلى

 ⁾ قبيد به ٥ (لايام » بستصر باقد العاطبي أ واستباده العظه « بالصوار » المسروارة الشرية .

وعصره يبلو على الأعمار ذَاكُ *معد » عدتي وذخري اذا لقيت لله يوم حشري يشهد في اذ تنفع الشهادة اني على الطاعة والمبادة ولا اعترائي الشكُّ في امامته لأنه الشاهد في رمانه يكمر من عصاه في ايمانه ما لاح بدر في السها وانحم

فنوره فساق على الأنوار وانني ما حدت عن ولايته صلّی علیــه دبنا وسلّا

القول بيفح التوحيد

ان يمند الله والم يوحيدا لاخاب سمى يا اخى وسميك والعلم بالتوحيد أسمى العلم ﴿ فَأَصْغَرِ لِمَا قَدْ تَالُ مُنَّهُ فَهُمِّي من سائر الأفكار والأديال للبدع الأول لا للذات فهي على عانقها دليــــل بها علمنا والخبذنا عنَّهُ فكيف من اوجده وأظهرا والله منزَّهُ عن صفتـــه فكيف من املكه وأملك هل ابدع المبدع ألا المبدع لأجل ذا قد قيل جلَّ المبدع وذاك مئسا غاية المجهود البه بالتوحيد واعترفنا

وسائل وأيته محتهادا قلب له اني حريصُ مثلك مكلما يحري على اللسان وساثر الأسهاء والصفات وكما تجــده العقول لأنها اشارة ومته ولم يجسده أثرًا مؤثرا لكنما ممترف بوحمدته وانه المني الذي لا يدرك اشارة منا الى التوحيد لكه لا بد أن أشرنا فا به من قولنا نعني العدم بأحسن الألفاظمن دب القدم بأسه بجوده موحود والعقل بالتحقيق دك الحود

القول في الفرق بين الواحد والأحبر

ام احد حتى يصححُ الشاهد والأحد المبدي له الفرد الصمد والواحد المبدع وهو الأول عدو بالله من جحد عدومه المحسن اد ظهرت ما كان المتالي محلُ يعلم حتى تقوت الخلائق وذاك بالسبق له مستوجب وهو لسهري اعدل الشهوم دلٌ على وحدة من براه

وسائل بسأل هل هو واحد قدنا له الواحد مبدا للمدد والأحد المبدع وهو الأزل اول من قام سوحيد الأحد وصار للاعداد اسلاصدرت لأن لولا الواحد المقدم هذا على ذا ابدا مركب فالعدد الشاهد بالتوحيد لأنه من واحد مداه

القتون في حدوث لعالم والرّوسل الدّهرية.

كَمَّا تَرَ العِينَ مَقِيمًا دَاعًا يبدو وينشا'' شهاً الأصله حتى يصح قولكم في الحدث

وقائل قال وحدثا العاسا وكل شيء ابداً من مشاله فما الدليل عندكم في الحدث

و) امليا بنتأ .

عاش على الأرض وغطَّته السها وغيره من سائر الأجسام يكون فيه كونه ومأكله بأنها تحمل كل جسم فعلقه احدث بمد خلقها تحيا بإذن الملك القيار شيثاً من الشمس فليس ينفع حتى ولا يبقى على ثبات منفصلا يقضي بذاك المقل ولا الى الحير نسينا فعلها تقبل ما تلقيه من آثارها ولم يضرُّ قطعها ومثنها وصفها في كل ما وصفئـــا بقدرة واحبدة الشاهر لعظم ما اوجــد في حبها جلٌ ﴿ فَا فِي صَنَّهُ لِيُكُمِّهُمُا ما يوجد المسنوع قبل الصائع كلًا ولا الحائك في الثياب بالنضل في صنعته قد شهدت في حدث العالم ليس يدفع وقال أن الصبح ليل مظلم

قلما لــه إنّا وحدة كلّما من حيوان ونبات نام منتقر الى مكان يحله والأرض قد صبح بحكم الملم وكل حسم قد تا من فوقها فالأرض بالشمس وبالأمطار وكأبا ليس عليمه يطلع لا من حيوان ولا نسات ولا لمدا دون هذا قسل كذ السهاء ما عرفنا فضلها لولم تكن في الأرض في قرارها فاو رفضتا الأرض زال بمشها فصحٌ في البرهان ما قصدنا فجلٌ ربُّ قادر سواهما وانه باین عن وصفها وانبه اعظم من كليها اذ لا ترى في سائر الصنائع فلا تُرَ النَجَارُ شبه الباب لكن تر الدار لبانيها غدت هذا دليل دامغ لا يقطع الالمن جادل وهويعلم

القول سيف الشؤية

مقل لن اضحى اليه تابعا وهي كمبا تظهره ازواج يا جاهــل الاثنين انها فرتبة الخامس قبل الرابع فكيف بالواحد قد أخرته وما نرى قبلك في الناس احد مل قد تر قد صح في الدلائل وما تنظى الشمس في اليدين انظر فليس ألنور كالظلام ايضاً وليس الحير مثل الشرّ الخير يسقى أويحب قائسله والخير مصوب الى رب المة، فإن تقل كانا جيما اولا ليس ل**مذا دون هذا س**رًّ ومن له مشاركاً يجحزه واته ذاك لذا مضاددٌ'' وكاما يصلح هــــذا ينســـدُ

في قوله الصنعة تحكي الصانعا لا شك في ذاك ولا احتجاج عن رتبة الواحد قبد تقدما ورتبة العاشر قبل التأسع بمدهما في النظم أذ رتبته يقدم الاثنين في نظم العدد كرثبة الواحد فصل بفاضل كيف نصح المصل في الدين فعالا ولا الإيحاد كالإعدام مبلاوليس النقع مثل الضر والشرأ يبقى وأبدأ فاعله والنقص والدمن الي رب اشقا واتمقا في كلُّ ما قد فملا يخفي ولا يظهر عنسه الرأ فنجزه قد صح لا منجزه مساين لفعله معاقد وبالأران يطلسه ويرصد

أن كافة السيخات وردت مضاددً .

٢) حَدَثَتُ الْمُسَرَةُ لَلْشُرُورَةُ الشُّمْرِيَّةُ وَهَيْ (وَبِالأَرَاءُ) .

فأنه موله مستضعف من لا له شبه ولا نظير لمن له قلب واذن تسمع

ومن غدا في مثل هذا يوصف و أنه ذي العزة القدير فأسمع فهذا القول فيه منفع

القول في الردّ على الث الوثية

مقامة الإثنين عبد المصف ليستقرَّ الحق في مكانسه ثلاثة لمن عدون عابدا بيّن لمنا الحجة حتى نقتيس لنجمل الفاضل منهم ربّنا وهم لثي، واحد با حاهلُ كواحد حا، عمى من تلف الواحد الفرد الحكيم المالم والرد في الثالوث مثل الرد في الكن تريد القول في بيانه فقل لمن صير شيئا واحدا للأب ام للإبن ام روح القدس ومن هو الفاضل منهم قل لنا فإن تقل ما بينهم تفاضل وصار ما صيرت وصفاً مختلف كقولنا الله القديم البدائم

القولُ فِي أَنَّا لَامْرُ فُوقَ لِعِقْل

بأمر باريه تمالى ان امر فملاعن الأمرجلنا كنهه قدفاض بالأمرعلى مخترعه مآثر الصانع بالمصنوع الدعه مبدعه واحكما متصل ليس له من آخر

والأمر فوق العقل الدمنه على وقولنا الإبداع يعني انه وهو اختراع فائض من مبدعه وهو على التمثيل بالموضوع فالأمر والإبداع والعقل وما فيضاً تولّى من معيض القادر

هرق سوى ماصح في الأوهام كداك ما فلره وأوجله بأنه كان بلا فعال قد ضل من اضعى بهذا قائلا يحمعوه عما يقول حاجز وكل هذا الوصف وصف خلقه في كل ما ابدع في الأرجاء ق كل ما اوجده ويوجلد وليس بين العيض والأنعام والربه فإن هذا سابق في المرتبه فلا يقال العلي العالي أم بدا الفعل فصار فاعلا لأن من قال بهذا عاجز او يرتقي في فعله بحدقه فجل رب مبدع الأشياء فقضله وجوده لا يجمعد

القول في الفرق ببن المبدع الأول والمخلوق

ورندة المحدوق بالتفصيل مدعه اول شي، صعمه الله مثال من عير شي، لا ولا مثال الله يعزى حيث كان اصل اذ نوره اصل لكل اصل لأنه من نوره معدوق لكم شيء مددك عيط لكمه اهمال للاعده اذ كل حير عائض من حيره بعاقل والعقل من صعاته

والفرق بين المبدع الجليل المبدع الأشيا الذي اخترعه البدعة في أكل الكمال فهو شيء ليس شيء قده فأول الأنوار فود المقل وكل شيء بعده مسبوق والمقل فهو الجوهر البسيط أكمل فاستغنى عن الزياده فلا يقال مبدع لغيره لم يوصف الباري جلّ ذاته

أسها الأشياء

لكن بقيال عالم وفاض فصبر الأشياء تحت حكمه وهوا ليسه لا يزال واعيا وتدرك البيعة منه والطلب وحوهر في حوهر شنَّاف ني سيد عله حطير عَلَّ فيه نهيــهُ وأمرهُ دائمية وصعت العباده ولو حلا منا عبد الرجمي يها على البدهر من المشارق ماتوا اذا ما عدموا رؤيتها لكنه من كونه منداهم فيهِ كَا قَالَ الْمُسيحِ السيَّد بجلي كسوف القمر الهبوس وفاز بالطاعــة في ظهوره والعقل روح المصي وهي قدسه

فلا يقال دو احلال عافل قد حمل لمقل محل عامه فانعقل بالعلم يظائ تأميا والمقل بالعلم لشريف بكتسب تور على بور بلا احتلاف في كل عصر و له طهور حتى يكون عسده وسره به ومنه صعت لشهده فلا خلا من مرسن زمان كالشمس تحي سائر الحلائق ولو اطالت علهم عيهتها والسيد السابع منتهاهم عادوا البه والبه أرشدوا شمس الشموس كاشف الطابوس طوبي لمن أيده في يوره والملم روح المثل وهو نفسه

القول في الت إلى وهي النفس الكانية

و مصر من حوهره مخلوقه سابقة للحلق بالحقيق ه كَمَا غَذُ سَائِرُ الحَـدُود وكلما احتاحت الى تأييده جاد عليها منعماً في جوده

وهو لما المله بالتأسيد

فلا زمانٌ فلكيُّ يوصف اوقاته معروفة فتعرف لأنها فاعلة الزمان والفلك الدوَّاد والمكان

القول في الدَّهر وَهُوالأبرُ وَالقضاء

وهو الذي يدخل فيه الكل لأنه عند ذوي العلم الأند كان كما شاء تعالى وانقضى و لدهر فوق النقس وهو المقل لا عدد يحصره ولا مدد وهو القضا¹¹ اذكل شي القضا

القول في النفنِس وهي القدر

ما قدّر العقل لها وأيدا عند الهادي الحكيم الفاصل الى خلال قدره المكرّم قوة عناوق وليس تحمله والنفس مثل القمر المنير والشمس ينشي كل نور نورها بطرفه التأييد من اعلى سبب اقصر عما انت جملًا طالبه ما قرّ تاليه على قراره ما قرّ تاليه على قراره

والقدر النفس التي منها بدا لأجل ذا قال النبي الكامل مررت من قدا وبي الأعطم لأن فور العقل لا تقبله والمفس منها كانت النفوس والمفس منها كانت النفوس والمقر مثل الشمس ذات الدور وعين فور المدر لا يشرها كذاك موسى اولا لما طلب قال له الحد الذي خاطبه فلو تجلًا المقلل في انواره لكن تجلًا نوره قليلاً فكاد داك الحدَّ ان يزولاً قخرُ موسى صاعقاً لربه مستصرحاً مستغفرًا من دنسه

القول في انحث دُودِ العلوتير

مسطرا ما فاض فيه من جكم أحرها لأنه اولها ثم اليه عوده مصوره وهو لها روح به قواما

والمفسلوجالعق والعقل القلم وهي سطور سبعة افصلها منه لدت سنتها مسطّره لأنها حسم له تمامسا

القول في العرشس والكرسي

اذ كل شي منها وفيها في الفلك الثامن ادمنه بدت على يد الثلاثة الحدود ثم المائة المداد في الماء فعل من قدر هذا فيه هدا اليه منتهى لفضائل شيئ يراه مدع المدائع فالمقل قد دلً على لبدايه فالمقل قد دلً على لبدايه

والعرش و الكرسي ابطه فيها والأرض والسبح لسموات عدت ومنه مندا ألوحي و لتأييد ومنه مندا النفس للمناد والعلك التاسع يجتوينه والثامن الجنة وهي المشتهى لأن من قال وراء التاسع قيل له ليس لندا نهاية

¹⁾ اصليا ميدا د

القول في الفنيس ليضا

واخرحت ما كان في قوتها وصور الطائبة العاوية في الحال في في الحمال تدعو الى الله كما الهلما الملها ا

وعادت النفس الى فكرتها فأظهرت الوارها البيئة والجاء والفتح مع الحيال وخسة فهي كأمثال لها تذكرها بعد ان انفصلنا

القول فيضالة يولى

حاطت بالطبع انوار الصور بها فأضحت في محل اللاحق حاد به موجده والماولا وتدرك البلة والماولا ها هيولي ثم هذا جملته علماً على حقيقة وتفهمه والنفس كالصورة فيه داخله حقاً على التجريب واختبرتها منه وفيه ابدًا منحصره له كما قدار منشي الخلق

ثم الهيولى وهي من حد القدر فاضت من الدفس كفيض الساسق وصيرت جوهرها اصلا الم فان الردت ان تعرف الهيولى فكل شيء اصله وعلته فذا هو التفضيل كيا تعلمه فالعقل النفس هيولى حامله وهكذا الأشيا أاذا اعتبرتها هذا هيولى ذا وهذي صوره وذا لهيدلى ذا وهذي صوره

ل الاصل « الاشياء » فيئت هكدا للسرورة الشراء .

عن الورى وقلرت وامضيت الأقضاها عائدًا لرشده مصدقاً لقوك مسليا

وتحت هذا حكمة قد احتبت يعرصا من عرف الأعرافا في سعى يسعيه وطافا ولم يدع فريضة لربه واتمع التمسيم والمعلّما

القول في الطبيعة

سامعة لأبها مطيعة اعلى من المعس التي في العالم تجري بتقدير العلي الحاكم وسائر الأجساد والكتائف مبدعها للنقل اذ ابدعها حتَّق من يعرف هذا واعتقد واظهرت ما بمدها واوجدت

وبعدها اظهرت الطبيعة 💎 في سائر الأرواح والطائف والقوة الأولى التي اودعها سميت الطبيعة لأولى وفاد لأنها من قوة النفس بدت

القول في الطبع الخاميس

لماً حوا من دونه ثم ملك قولًا صحيحاً بان قيه فضلهم قوتم النفس به وصورت في كل شيء جازه وحاطـه وما له طبع اليه ينسب لباثر الطبائع المختشبة

وقولهم يجمعهم أن الفليك طبيعة خامسة فقولهم لأنه اول حسم اظهرت وهو بسيط زائد البساطة اهٔ کل شی۰ دونه مرکب وهو لدي الطبيعة المؤلف

القول في أن لفلك كان لأمكينية وزمَانُ لأزمِنة

فصار منه كل شيء احلقا وريب ورئبت وطلقت من قوة النفس وعنها بانا لذا دليل ولهذا يرهان وفيه صرنا نعرف الأيامها وفيه يخفا جرما ويرجع على اختلاف الوصف والتبيان يقدها في طولها والمرض من عبرشك وزمان الأزمنة من عبرشك وزمان الأزمنة وبعدها قدكان جسماً مطلقا هاشهب والأهلاك منه حلقت كذا الزمان والمكان كانا والفلك الزمان والمكان لأنه عمرك الأجرام وذاك ان الشمس فيه تطلع والأرض تحوي سائر الإمكان والفلك الدوار فوق الأرض فهوعلى هذا مكان الأمكنة

القول في فيب ل لفنس بالأفلاك

وديدتها نقوى الأملاك دائرة تحت البروج سائره السبعة المالية المراتب والسبعة الشهب لها آلات تسري بالإفساد والإصلاح وباطن معدنه قد ستره وأيد الكل بلا فتود

وفاضت النفس على الأفلاك وسيرت شبه النجوم الزاهر، ووكلت بالسبعة الكواكب فهي كما قد قبل المديرات وهي لها لا شك كالأرواح في كل ما هوظاهر فوق الكر، والنفس بالقوة والتدبير

اسائها منظومة كالحمة وكل يوم. ابدًا لواحــد خصَّ به قبو له كالوالد لأجل هذا صارت الأيام افضلهما السابع التمام تَمُ بَهٰذَا الأَمْنِ وَالأَرَادَةِ كما احتت وكما احتارت فهي كأنسان مليح المنظر في حلل قد رصعت بالجوهر عبد لمولى ذي الاجلال والكُرم حاد عليه وحباه بالنعم في صورة اوصافها منتظمه قد شملتما بالحياة كدا لكن حرمنا الحير اذ زللنا لماً اتى ابليس بالتليس عا جنيناه الى دار السخط بكل وجه واضح الدليل على جلال وحدة الموحــد

والسبعة الأفلاك فيهاسبعة لا يقدر الحلق على الزياده وحركت احراجا ودادت يسنح في امواج بحر العظمة فالنفس في الأفلاك كالنفس لنا ونحن في الأفلاك قدماً كناً بسهونا عن شرف التقديس ثم هنطنا مع ابينا اللهبط فالدين مثل الخلق في المشول والدين قد دلٌ لكل مهتد

العتول في الأسيت قصَّات

فكان منها الأمات الأدبع - لكل الرِّ مركز وموضع والنار فوق الكل كالغشاء تحرطها من سائر الاقطار يسجز عن ادراكها المباد وهو محل النفس اي النفس فامتزحب واشتركت في الفعل

فالأرض في الماء وفي الهواء كدلك الأفلاك فوق البار هذا على ذا ولما ابعاد وكل شيء داحل في الكرسي ثم سرت قوتها في الكلُّ

القول في المت إن

زهر ولون وله محسن والبيض واصفر واحر واحر والبيض واصفر واحر وكان في معدنه ميدها واكثر النضج له وكوته وامتزحا في الطالع الموفق والسمد في طالعه قد نقصا ومن رصاص وحديد قاس ومبتل بالنقص والعاهات في حكمه لكن قضى بالمق وينم الهادي الذي يوصله والنعمة السابقة المكتلة والنعمة السابقة المكتلة والنعمة السابقة المكتلة والنعمة السابقة المكتلة

واظهرت جوهرها المادن من اسود وازدق واخضر واصها ما وكان زيمةا فصانه مسخف وصادف الريس كريت ميه يطلب من فضة بيضا ومن نحاس من فضة بيضا ومن نحاس من فضة بيضا ومن نحاس من الموليد مواليد البشر من الموليد مواليد البشر فيكن الزاد وما يحمله ليوقظ النائم من وقدت في يوصله الى الهيولى الأولى يوصله الى الهيولى الأولى يوصله الى الهيولى الأولى

القول سين النبات

وكلُّ رَبِّ فِي اخـــلاقهم وانشرت في سائر الجهات والنبت مثل الماس في اعراقهم ثم انتشت البدائع النبات

ا) امانا يماد .

٢) أملها انتشأت وقبلت انتشت للشرورة الشوية .

من سائر الطموم والأثمار وسائر الأشجار والأزهار ينفع ذا ما شرَّ ذا بالطبع وهو لمذا ضرُّه كالمع مستحسرٌ في قول، ومله والفعل منبه سمح قبيح وذا حقير خلف زريٍّ والممل مــه حــن سيًّ

فذا كريم كامل في فضله وذا لئيم خلقه مليح

القول في أكيّوان

والصورة العجيبة المكبوبة وما به النقع من الأتمام او کل طیر طار فی سیائها والصور الغريبة المكموبة وهو من الأنسان غير ناقر يحمله والسمي في أعماليه بذبحه يرضي به الرحمانا وما غدا يطعمه من لحه اليه في طاعته يزداد نذاك او يرجو به النجاحا له محاليب وناب ينهش وسطه يقتل اذ يعضُ ونقصت حياته ورزقه

وجاءت الهياكل العجيب من سائر الوحوش والهوام فأول الأحاس ما تولُّدا في الأرض من حشاشها ثم بدا وما غدا منفيسا في مائها والرابع الهياكل المجيبة والبعض ذو طبع وخلق ظاهر يعينه على صلاح مالبه وبعضه يجملنه قربانا يرضي عا يهرقه من دمسه وهو على ذا كله منقباد مثل الذي يوامل الصلاح والبعض منه نافر مستوحش مفترس للنعض منه البعض قه شوهت سيعنته وخلقه

لما على الأنسان ابدا الحقدا له كما قدَّر فيه القادر وينثني يهدي به الأناما يظهرها بطبعه اتباعـه يحمى ويحمى علمه ما قبلها وراده الله تمالى بعدا والحامس الأنسان وهو القاهر يقبل منه الوحي والألهاما وكل جنس فله انواعبه وعيد اشخاص تمالى من لها

القول في الضؤرة الابنانية

في احسن التعديل والكيان والسؤل والسعبة والمحبوب جادّ عليها وحباها بالمن اظهره وكل ما مرّ من الأزمان فزاده في الغضل نور العقل والخير ان اراده والشرا ان شاه ايماناً وان شاا كمّرا عليه في العقل ولا ثواب السادق المسدّد المؤيّد لربها على عطاه شاكره والنفس قد جادت له بغضاها والنفس قد جادت له بغضاها

ثم اتت بصورة الأنسانِ وهي لعمري غاية المطاوب لأنها لما ارادت شكر من لم يك مثل المقل فيا اظهره نغير الات ولا اوان والوجدته ناطقاً بالمدل وصيرته قدادرًا عنيرًا وطيدته بالدليل المرشد في نفسه ما يشتهي موجود في جنة المأوى وتحت ظلها

اصله «شاء» وقيلت (ث) بصرورة الشرية .

وكل خير فائض البه وان ابي ان يتبع الدليلا وخالف المعلم الرسولا عاد الى اسفل نار الماويه تسحنه في قدرها الزبائيه والصورة القبيحة الهوبة

للعقل نور ساطع عبيه يسلك في السلسلة الطويلة مندُّلًا في النصبح في الجاود في الصيق و الأعلال والقيوم

القول في العسّالم العلوي

بدا كا قــــ من ابداء كالنسمة الآحاد في الترتيب والعقل وحه الصيد المبجد الى قبول الصور الموافقــه لسائر الطبائع المختلفة كانبدد السبعة وهي حدها اذ المزاجات لها مساوية في موضع السمة ادعددتها

والمالم العلوي من اعسلاه وهوعلى المئتول والوجوب فالأمر وهو الجودجود الموحد والنفس تتاوها الهيولى السابقة وبعدها الطبيعة المؤلفة والحم كالأفلاك يحكي بضدها والأمهات موضع الثمائيسة ثم المواليد اذا اعتبرتها

القول في العسّالم السيفلي

والمالم السفلي كان اول. ارذله اذ الأخير افضل. ثم النبات وهو عنه زائد مخطمه كما يشا ويخطم

فالأول المدن وهو جامد والحيوان للنسات يقضم بالحيوان كله ويملىك وينزل الطيور من اوكارها كبه بعقله وقدرته فأن رعي لمبته ووحده وصار من بعد الشقا11 سعيدا الحرجه من نميته ورحلته معمناه لبالمكث في الأحقاب وبعده الأنسان وهو بفتك يستخرج الحيتان من بحارها وليس ذا نجسمه وقوته فضَّله الله به ليعمده اكرمه واستوجب المزيدا وان اطال ثومه في غفلته وعاد منكوساً إلى العذاب

القول في النبات أيعنا

مىتدئا وباديا كا مدا كما يرى في خلقه المرجان بالحيوان للصفات لاصق اعلاه لم يرجى له ان يرتجع ومنه للتمليم ايضاً قابلسه وزاد في التأديب اذ رُبَّاها في العالم الأعلى غدا متَّصل ويشي يجي به الأثاما

وآخر المعدن بالنبت غسدا له قروع ولبه اغمبات وآخر البيت مسأت باسق والنخل مثل الحيوان اذ قطع كالخيل للأنسان اضحت حامله لاسيا يوماً اذا ناداها وبعده الانسان وهو الأفضل يقبل منه الوحى والألهاما

القول في آدم عليالسَّلام

علَّمَه الهــه الأسياء من بعد ما زوَّحه حوا.

فأول الرسل الكرام آدم لأنه بكل شي٠ عالم

وع دسيد سيماء د

ويل لن حالف قولي و اعتدا وزاله عهد الكشف والمشيّة آخر دور الكشف للامام عامها بمحكم الحقائق عا احبوه من المارف وفيه للحكمة نور ساطع واينمت اتمارها وزخرفت البار لا تسجد للتراب وجم هذا مذوجاً كثيفاً بأنه من جلة العاليشا وصاد ابليس غوياً ومرق من رحمة الله لله قبد يئسا يحلف اني صادق لا اكذب وفي العلي صاحب الحقائق لم تمتما الا لمعلم فضلها منزلة الحلد وقطب الملك وانكشفت بين الورى عورته حتى غدا عندهم قد نقصا الى محل الأنفس الشقيّة ممتحناً بالعيش في الأجساد الى محل النشُّ طورًا والبلى

وقال للأملاك خروا سجدا وعاد دور الستر والتقبُّ وكان ابليس من الحدام وقد قراً شيئاً من الحقائق وهمو من الجانّ ذوي اللطائف لأن دور الكشف دور واسع واهله في جنة قد ازلفت وقال للكبر وللاعجاب خلقت جسمي مفردًا لطيفا وظن أن لماً غــدا مفتوناً ولم يعلم خالف ثم فستى حتى ادًا اضحى لميناً مبلسا عاد الی آدم وهو مشهب يحلف في عهد الأمام الصادق ان الذي منميًا من اكلها وهي كا قبال بغير شك وغرّه حتى بدت سواته وافترقت عنه الحدود اذعميا فسدها اهبط للخطئة وعبالم الكون مع الفساد وصار من بعد الجنان والعلي 1) اسبهاقرآ

وان يصير البدء رأس الدائرة يومُ ولا الحرثي كالحَكليّ بالصورة العالية المسة اذ رتبة القائم أعلا مرتبة كل نبي مرسل من عقب اذا دعوا ذاك له فسدوا واقكهم فيه ومن طلالهم لكنه العهد كان ناسيا لما تلقى الكلمات قلمه اللانحات في مقامات العلى فاء وخاء قدرها عظيم للنور نورا ساطنا ومجدت والعلم والحكمة والصبائع لأنه ما قبله شريسة ماكان من قتل ومن مقتول وقد رأى بأنه قـــد خزلا والحرص من آدم كان عاديا هما الطريق للبلاء والنكد اذراعهم ماكان من اخبارهم والشؤم والنود الى العناد

اذ رام منك الحلد دار الآخره وليس من يصفو كما الصفي ولا تقاس العطمة القليلة وهده الرتبة نفس لطبية وم يزل محدرًا من درسه كذاعلى عيسي النصاري كذبوا والله قبد براه من مقالمم وم یکن آدم عمدًا عاصبا لأجل ذا تاب عليه ربــه والكمات الأزبات الأولى كاف ونون بعدها وجيم انوار نور باهرات سجدت وصار بدء الخلق والشرائع ولم يقم بالعرم والقطيمة وكان من هابيل مع قابيل لما رأى قربانه قند قبلا فالعجب من ابليس كان باديا ولعجب والحرص جيعأوا لحسد ثم نشا⁰ الناس على الأرهم ولا يزالون على الفساد

وحدد الله عليه النعمة واكثر الله له الاولاد وقد للفا موضع القضيَّسة فالأول الماطق بالتنزين ثم الأمام سده والحجة وبعده الداعى الى الحبَّة عآدم الناطق وهو الرأس ولم يزل في كل عصر هاد من نسله يدعو الى الرشاد

بشيث لماً صاد بات الحكمة كيا ينال السؤل والمراد الماً ذكرنا الحسة السفليّة ثم الأساس صاحب التأويل وبعده شيث وهو الأساس

القولُ بيفے نوح عليالت لام

حتى اتى نوح وكان الثاني للرسل ذو عزم وذو بيان ثم بني السقيمة المنعيَّمة لأنه ممثوله فن لجا" وهولمبري صفوة من عترته وحطَّ فيهما اهله ثم ابي وظنّ ان شامخ الجبالِ وان شرع آدم لا يسطوي وهو لعمري جال ملمون يظن بالحق طنونأ كادره وهكذا في سائر الأعصار ولم يزال الضد حيث يظهرُ حتى يقوم الحق في مقامه وي المليا على

وكان سام صاحب البنيَّة اليه في الدين بتسليم نجا والخلف الميمون بعد نقلته حام بأن يركب مع من كبا تعصمه من امر ذي الجلال ولا على من قال قو لَا يحتوي مستكبر بجهله مفتون فتصبح الآمال منه خائبه تماكس الظلمة للانوار والحق يخفى نفسه وبسترأ ويدحض الباطل بأنتقامه

مرتفعاً الاعلاه وارتفع عدما للحقي أو منتصدا لمًا علاه نحر موسى فأنطبق سفيدة في بحر علم تجري ويهلك الآحر بالعصيان ويغتدي في جلة الأموات في محراب الهيولي مفرقة وأقعمت بأدب السياء يفيش فيه مثل فيض الزوح وفاز من في طاعة الله ثبت يدعون بأسم الواحد المعبود ليممر الدار اذا تناسلوا ححته القوية الأميشه وخشها بالرتبسة المكرمة اشمقن ان يوهن قواها حلها لأنها للكل اضعت مالكه في بيته الممبور من الدعها فأصبح بها عند ذاك نادما لنفسه لجبله ونقصه حتى يئودوها الى مقرهم في حملها كان ظارماً جاهلا

ثم على الماء عليهم لم يدع واغرق الطوفان حام وغدا ور لفرعون شبيله بالغرق ولم يزل الله كل عصر راكبها يتحو مع الزمان يغرق في الشرع الجديد الآت ونفسه من الخطايا مونقبة واطلع الربأ ففاض الماء فالأرض سام والسياء نوح ثم علت على الجبال واستوت وهم ثمانون من الحسدود منهم ذكور وأناث كألــل واجبل الحامل لسفيسة مُلها الأمانة المظمة وهي التي منها الجيال كه وهمي التي تحبلها الملائكة بقية الكشف التي اودعها وهي التي غرُّ النرور آدما علها قرامها لمرصه وحملوها النطقاء كالهم وكل من زاحم ذاك الحاملا

المة تدعو الى الحقائق حتى القصت دعوة ساء وتى في آخر الفترة جبار عتا

وقام من سام بأمر الخالق فقال في التسجيم و الأحكام وجاه بالقربان للأصنام

القول في إرهيم عليالنهام

من عدد الآباء وهو الوارث فيات منه يكثر التعجيا اعرض عند وتولَى عجـــلا وقد زهما بنوره وأزهرا من ذاك في منظره واخير قال تعالى من بهذا فعالا بازعية بالنور تحيي النفسا هدا الدي من كل شيء اعظم وهي الى منربها قد تُزلت ربي ومنه للهــدى طلبت بقوق من ربه اتعله المالم السفلي والنهباية من عند رب الحود حقًّا و لكرَّم ليقسدوا حيئه وينلسوا مقدم في علم أهل الظاهر وحرروا مسائلا واحكموا

وقام ابراهيم وهو الثالث من بعد ما انصر ليلًا كوكيا فقال 15 ربي قاماً افلا ثم رأى من بعد ذاك المبرا فقال ذا ربي وهذا اكبر حتى أذا عاينه قبد أفلا ثم رأى من بعد ذاك الشمسا فقال ذا ربي وهذا أكرم حتى اذا عاينها قد افلت فقمال أن لم يهدني طالت وهمي حدود نال ما حوته فنال حد النطق وهو الغايه وجاءه الروح الأمين بالنعم وكئر الأصنام لما جلسوا واحضر النبرودكل ماهر فأوقسدوا تأزهم واضرموا

ثم رمى في الســـار ابراهيم والنار عام الظاهر المعوج والبطن الماء الذي يطنيها فجاءه التأبيد حتى خمدوا وانتدب النمروم للمناظره مقال ابراهيم ربي يقسد قال انا احي بجو دي والكرم فقان ابراهيم ان قولـك فأن هذي الشمس يأتي خالقي وأت بها الساعة من مغربها فعندها السهرود أضعى بأهتا والشمس في التأويل هو السطق وهي اذا ما اطلبت علامه قال له ال كنت ممن يخبر وكم نبي ورسول يـأتى وليس للتمرود علمأ يوصله لأن هذا العلم علم الأنبيا وذاك اذ يظهر منخير العرب بجعله الله الرسول السادسا وخالفت امته اثمتيه من بعدما غاب الأمام السابع , कि प्रभा त

شيخاً لهم قد جُمَّع العاوم تكسره عند الحصام الحجج نحي به النفس التي تحييها وانقطنوا في يده اذ بردوا وصال في القول وفي المشاحره ىأن يميت لخلق ثم يىشر لن اشا" ثم أميت بالنعم هذا دليل مخبر عن جهلك بها على الدهر من المشارق ان كنت انعمت على الحاق بها حيران لايبدي جواناً ساكتا ايِّده الله بحدِّ الشرق من عربها تحبر بالقيامه متى يقوم الحتى ثم يظهر وكم سيبقى عندكل وقت الى الذي عنه الخليل يسأله والخلفا الابرار نسل الانقيا داع إلى الله إذا الوقت افترب من اولي المرم يكون الح مب من بعده بغياً وأفنوا عترته في شرقها كان الحتام التاسع

يقوم بالسيف ودار الهجره للمؤمنين والسرور الدائم وقام في مقامــه الكريم للناس قد دامت له وداما الله لا يناب وجهر ذاك النبي المسطمى محمد من نسل اساعيل من قيدار فأنك المالم ما في نيتي لأن عهدي لا ينال ظما كها يرى بعينه البرهانا بالله يوفي بالمقال صادف لاقية في عقيه مسلمه من ولدي آدم لماً اختافًا واصلح الله له ثانيها تؤكد العهدعليه والعقبة واته ذو السبق والتفضيل ولا اعتراه الشك في خلافته به قلوب المارفين تفتدي باقية فيه الى القيامه له على قياما مساعدا

ورابع من حلف، لفتره ويظهر التأوين بالأحهار وتنصب الدعاة في الأقطار وهو بشير بظهور القبائم وانتشرت دعوة ايراهيم وصار في زمانه اماما وکان اساعیــل فیه سر^ع لأن منه الصادق المؤلَّد وخاتم الأعصار والأدوار فقــال يا ربي ومن ذريتي فقال لا تفعل فعندي نادما وصير الذبح له امتحانا وكان اسهاعيل عند واثه واند قد خصه بالكلمه فغاف ابراهيم تما سلفا فنال ما امل منه منها فغص بالتابوت اسحق وقد لأنه طوعاً لأساعيل والدما زال عن امامته وحص المهاعيان بالعام الدي بالناص المحص وبالأمامه وكان لماً رفع القواعدا

ولكش اسحق لذيعبدالبدا ولم يكن في باطن لــه يد ثم بني البيت ونأدى الناسا وصبّر الأركان ما بينها ركنان من اسجىقد تقدما مركبه الأول وهو موسى ثم لأسهاعيــل دكنان برا فالأول الهادي لنا محمله والحتى القادر ذو الجلاله فلم يقم من بعدء ني لكن يكون فاضل مزاهله كش هروب وشمعون العيما وكان من قيدار في يعقوب يده أن طلب التأبيدا وهكذا خدمتهم مذخدموا كل متم الأمام عصره

كان لأساعيل في الدرج لعدا اذ السوآل ظاهر مجرد بالحج لما يصب الأساسا مقسومة كما اراد منها لبأخذا قسطيها ويخدمنا وركته الثاتي وهو عيسى باديها امرهما وقبلوا والآخر القائم وهو الأمجسد أمامة تلحق بالرسالية يخلفه من نسله ومئ متبمأ لقواسه وفعله والمام الزاهر صنو المصطفى مأكان بين الرب والمربوب والمستقيد يعبد المقيمدا حتى انقضت حدمتهم وساموا من نسل اسماعيل طوعا امره

العتول في موست عليالت لام

وجاء موسى ناطقأ بالقوة لأنسه الرابع للنبوة

من سارُ الأركانوالأننا^{ن ك}ا بينه جمع حساود العلما

ن أن الأمل « الابناء» .

الى شعيب يقطع السياسيا مخمد في قومه وذكره اغتامه ثم الرعاة هزمت نيانة ودبها يكلاها منتظرًا للقائم المؤيّب معوَّلًا في امره عليه لأنه مفتاح باب دعوت قوته سرت به واستبشرت قالت له قد جاء من تنتظره لبه والرتبة والمقاميا على شروط عقدة الوهاء ليصبح الديث مقيماً قالمًا يرًا فمولًا وافيا في عهده وفي رضى الله تمالى صبروا ماجرًا والأمر في عدنان يطلب منه العلم وهو البحر الى امام عصره وسنده لأثه اوحشه ما صنعه هقت بتسييح الكرام البردة بأذن باريه على الجبال مطبر مقدس واديه

من بعد ما اصبح خوقاً هاريا وهو متم الدور لكن امره قد عظمت فترته وشرَدت وقد تبقى بمضها يرعاها وهو يروح ثارة ويفتندي فجاء موسى قاصدا اليبه ثم اتى الى لقاء صحه حتى اذا ما عاينته ابصرت ثم الت الى اليها تحبرُه فأحموا وسلبوا الأعناما من بعد ما زوَّجه صفراء وان يقيم بمد ذاك المرّما وكان موسىصادقا في وعده وكلهم مذخدموا فأقصروا وعاد يبغي صاحب الزمان واتسع العالم وهو الخضرأ والمالم الحجة قد ارشده وفارق العالم لم يصبر ممسه ثم وأىالـورالذى في اشعره في الطور والطور رفيع عالِ في الجانب الأين من شاطيه" ر) اليادية

بهم أقام ذو الجلال الدينا يفيض بالجود عليه سرمدا كيا ينال الخلق فضل جودها بين الورى انوارها ليبهرا ان ادنو مني فأنا الإلــه وجدٌ في سعيك امري واسمع ان كنت تدري ما لما اوتملك عبك اذا احتجت اليها ظهرت اهشُّ اعتامي عبد شربها تسعى تولى هاريا حداها يعود مستوراً وهذا شأنها كل مجيب وبه يصول خارجة تسل في صلاحه وتنظر الظاهر بالحقبائق واحلل لسائى يفقهوا مقالي بكون بالتصديق لي ظهيرا فرعون امرا وارشدا ولطفا وزاد في عصيانه ثم طغى وائد وجه العلى العالي يدعو الى امر قديم قد درً

وهي الحدود الحسة العالينا ؤر من المقل إلى النفس غدا والنفس تلقيه الى حدودها كمثل تور الشمس يعطى القمرا حتى ادًا قاربه نأداه واخلع لنعليك بعزم واسرع وقال ما هذا النصا في يدك لأد فيها حكمة قد سترت قال عليها اتوكا' وبها قال لقها حتى ادا رآهــا فقال خذها لا تحف فحاما وبالأساس مجمع الرسول وهو اليدالبيضاء من جناحه لأنها نظهر حدود الناطق فقال زد يا رب وانعم بالي واجبل اخي هرون لي وذيرا قال اذهبا وبلَّمًا لا تخمَّا وكان فرعون كفورًا قديغي ثم ادّعي مرتبة الجلال وفيه فضلٌ ونظامٌ ونظر

١) إلى الأصل الوكا

وقد ازال الحوف في سلطنته فهل ترى غيري الماً لكما ثم ليست بيننا سنين من كل باد في الورى وحاضر لانتركوا عندكم مجهودا سعركم لملنا تغتصر عصيهم لوقتها وأسرعت للا دليل واضح ورخرفا وهو شبيه الحتى عند الجاهل فحلٌ بالباطن لما نطقا اساسه ما عقدوا وفرَّقا فعندها قالوا لمه آمناً برب موسى وله سلمنا فقال فرعون لهم وقد غضب صدقتها ما جامه من الكذب لأقطع الأيدي وكل رجل وأصلب الأجساد موق لمحل ان يشهروهم قبل وقع نقمته

فجا⁽⁾ الى فرعون في مرتبته فقال يا فرعون لـذ بربي وارحم البه محشوع قلب وقال فرعون ومن ربكها فقال موسى جلَّ من لايوصف ولا له في الحلق شكل يعرف وقال يا موسى حفظت السحرا ﴿ بأسره وجئت شيئاً فكرا الم تكن طفلًا ربيت فينا واننى أحضرت كل ساحر ليفسدوا ماكان من سحركما ويظهروا بين الورى امركما وارسل الرسل الى جهات للأقوا بالكبار من دعاته واللوح اسم الساحر العطيم عندهم في الزمن القديم فقال لما جلسوا قمودا فسحر هذين عظيم فأظهروا ثم رمي موسى المصا فأنتلمت والسبعرُ علم ظاهر قد أَلْفا يكسره العالم بالدلائل وذاك ان يأمر اهل دعوته

ر) المليا فيماد ر

فلا نبالي بمدها ما كانا الى رضى رب العباد قد وصل بشقه ولا يخاف ذعرا موسى فدد البحر في امواحه وقد علا فملا عليه وغرق عذب وملح وهما مثلان والبرزخ المهد الذي لاينسخ وانصلت دعوة موسى وصفت بكل شيطان كفور ظالم قانوا رأينا رشدنا عيانا وسار بالأسباط موسى واتصل وسخّر الله لموسى المحرا واتبع المعون من لجاجه وقبل للبحر عليه فانطق والبحر في تأويله بحران بينها لا يبغيان برزح وانقطمت دعوته ثم عفت وهكذا يغمل رب العالم يحسد من قد خص بالأمامه

القول في عيت عليالت لام

لأن موسى قام بالكتافه عداً في شرعه وقوته وصاحب السرائر المكنونه بحكمة في الغيب والآيات بقولهم ان المسيح قد قتل وقد علا عن قولهم وجلاً وامه ذين الساء مرج مرج مرقي بالعام من وجهين مرقي بالعام من وجهين من زكريا بيبان واغتدت

وجا عيسى وهو ذو اللطاهه لما غدا يحكي شرط شدته وذاك يحكي صاحب الزيتونه ثم اتى بالنور والثبات وقولهم عنه الرواة قد نقل كذا يقال في المسيح الأعلى وهو مسيح المسعا المعلم وحجة السابع اسبوعين ومريم الصغرى قديماً اخذت

قد عبّها مجوده مولاها ويشكر الله على ما قد منح واب تنقذه من الحرج ثم رأى اعداء قد كثروه واشتمل الرأس شيباً وبدا يميش عيشاً تعساً منكَّدا قد شاب رأسي لعلو سني يخلفني في ما يشا¹¹ مرمنيًا بسياد مطهر هصور سمَّاه بجي وهو يحيُّ اصرك فأوجست في نفسها ان تسلما شكراً لرب العالمين واسعدي سيد ثم به نشك ولاعلاني في البناء فعلُ اراد ان يظهر منك آيته بلا اب وداعياً للقائم وكان يجي اولًا قد سنقه 🛮 فهو له اكرمهم في الشفقه وعبه بصنعه ويرئسه تأويله يمرقه من يعهم حتى اذا تمنت شهورًا كمُلا ﴿ وَحَانَ أَنْ يَظْهُمُ مَا قَدْ فَعَلَا

لأنه كان لما كفيلا مرتباً بدأ بها وصولا وكان في المحراب قد اوقفها والمصلاة كلها عرُّها وكألما فاتحها يراها فيمتلي منها سرورا وفرح سامه بأنها باب الفرج وقال لما ان علاه الكبرُ قال ابتهالي يا المي اني فجد وهبني وارثأ وليًا فحاءه جبريل بالبشير وقال خذ شكرًا فأن ربك ثم اتى الروح الأمين مريما فقال لا تخشى مكاناً واعبدي الذي من فضله قد خصَّكِ قالت ومن اين وما لي بملُّ فقال ان الله جلَّت قدرته عِمله في الحلق مثل آدم وهو الذي عمسده وقائسه فريم يحي ويحي مريم و) اميليا لا پٽاءَ ه

والنخلة الححة تجني ابدًا والطلع فيها قد غدا متَّندا أشبه شيئأ طلمها الخدود تحي ب الحجة والأنام ثم كلي رزق الاله واشربي وفاتحي للمؤمن المصابق وتنظر البرهان من بجمله والكرت ما صنعت يديها بأنَّ هذا الأبن ابن الربِّ ان تطلبوا هذا فقد هديتم وبالهدى من العمى يبريكم طفلًا غدا في عهده صبيًّا وشرع موسى مهده فيه ربي بانفضل والأحسان اجتباني وكل عام جا. في الكتاب وازمنوا أن يشوا وألموا يطلب ما يجده صلاحا خزيمية واغلق الأبوابا والمحنة الهائلة الجسيمة لمًا غدا يطلبه على السبب في وقته ولا استقرت هجرته

حاءت الى النخلة والسري - تطلب قضل الواحد العليُّ باسقة وطلمها تطبيلا وفي الآراء الماء والأمام وقال يامرىم ماشئت اطلى وعن جميع الانس كلا تنطقي ثم انت في قولها تحمله فأجموا مجمعهم اليهبا وطالبوها بدليل يتبي قبالت لهم ساوه عماً شئتم فقد اتى من موتكم يحييكم قالوا فن لسأل مبتدياً يعنون أن المستفيد كالصبي فقال أن الله قد حباني وخصنى بالفضل والخطأب فآمنوا النعض ونعض كلبوا وطاح في اقطارها وساحـــا وكان ربِّ وقته قبد غابا لماسه بالفترة المظيمة وضده كان اخباء بالنسب لأجل هذا لم تتم دعوت.

حتى ئولت والقضى دورها وذاك انكان المتم جرجس فجنع الجيشان والعنيدا ثم اتى بفيله وقدَّمه والفيل منذَّ ظاهريٌّ عجم _ يقوم في المترة عند الطامة ويدعى مرتبة المنم فأرسل الله من السياء يرميهم بقاتل الأحبار والعلير أعلى حجج التأويل «وأيلي» اسم الله طول الدهر بمامه تماو الدعاة والحجج وصار ما قد كان من اسحق

ولو اتم الأربعين عرو لكان قد قام وتم امره لكنه قام بها سمان من بعده فويلس الدياد اذ ابرأ الأبرس وهو الملك ولو اطاعوا امره لم يشركوا فنافقوا وطاوعوا الأبالسة وكل غباو يطلب المنافسة واتسعت هنموت ثم علت كالمته بين الورى واتصلت وحان ان يظهر قولًا غيرها وضدًه ضدٌّ لمين رجس وحشد المدة والمديدا ليغرب البيت به ويهدمه الايمرف الباطن ذو تهجم يريد ان يخرب بيت الحكمة بنير تأويــل وغير علم وكان رب الوقت عبد المطلب وهو الذي به المتم قد غلب لأنه اجيب لما ان دعسا على الذي رام المحال وادَّعي طيرًا ابا بيلًا على الأعداء فأصبح الكأبار كالبوار الأنها تأبِّدت من «اللي» وهو الذي يدعى بكل عمر فتقتل الأعدا" بتأكيد المجج من بعد أخذ النهد والميثاق

¹¹ ق الأمل الأمداء .

في بيت اسهاعيل بيت النود - ومعدن الفرحة والسرود كذا لمتم السادس المسكين فخص بالسوة الشريفة نجله الب عب الله لأن منه افضل الأولاد وحص بالأمامية المطهرة

في شيئة الحد الأمام الكامل السيّد العالي المحل الفاصل وسلَّم الأمر الممَّ طائماً اليه في الوقت وصار تابعا في كل عصر الدَّا يكون يغلب عدوه ويقهره وينطف الله نه ويتصره والرتبة العابسة المنيفة دو لفصل و السوادد و التماهي محمد الداعي الى الرشام عمران لماكاكان رأس الدائرة

القول في محتّد يصلعم •

وكان ميلاد النبي المصطفى ثم نشا" فكان خير من نشا ومسات لليعين ابوء وأمه من بعد ما خَيْر في عمومته لماسه بأنه الولي حتى اذا توَّج بالجلال زوَّجه خدنجة الحَّجلة من بعدماصاحب حيثاً ميسره ثم اتى زيد وعمر سد

و) في الأسن كا .

- في ذلك المام الذي فيه الوقا وحير محلوق على الأرض مشي وكان ذو الكفل الكريم عمه فأختاره من بينهم لحيرتبه وانه من نسله الومى وصاد في مرتبة الكمال لأن منها فطمة المفضّلة وهو الذي الماده وأيصره فاض عليه فتحه والجيأة

ثم سرا مع الخيال فأرتق الصلق اجلَّ النطقا اسرا به من بيشه الحرام فصار اعلى الخسة الكرام ثم دنا فكان كالقوسين وجلَّاته نعمة الأصلين فهذه منزلة ما ناها سواه خلق وحوى جلالها فأثرَلت يا ايها المدرّ قم انذر اليوم فأنت المنذر فقام يدعو اهمله والجيره وكل ذي فضل من العشيره وحققت ابمانها وصدقت ثم تلاهما الأنزع البطين لأنه الساصر والممين فسلم الأمر الذي تسلمه منه البها عاجلًا وقدّمه خسة اوقات تقرُّ عبده احياكا بالنص نحيا لنفس ان كان للتأويل رمزًا يعلم ب من الكفّار واليهود ولو استطاعوا قتله لفتكوا عقام بالفدية واجتباه فقال لماً ان رأى ايا لهب الما خصّه الله به وما وهب في اللَّات والعزَّى لمن يقتله وانه باق على اعتقادهم وانه يعلم ما يبرمه من امره وعله ويحكمه ثم اتى مذعناً مصدقا وعاجلا بانه قد وافقا لأجل ذا صار له في الغار مصاحباً بالليل والنهار

واصبيعت حديجة قداستقب وكان فها بينها وبيت بها تصير الصلوات الحس تأوينها يمرقه من يمهم واقترن المنش بالحسود واجتهدوا في قتله واشتركوا لكن حماه منهم مولاه يا قوم مالي كله الذانه وعاهد القوم على مرادهم ويطلع القوم على مكانه الريد أن يعلمم بموضعه فأنها في كل عال مثلمه ان عتيقاً قد مضي لا يغلح انا الذي أكفيكم هذا الضرر وقد غدا بسيغه مقلّدا مبتهالا اربه يقول او بأبي جهــل به يختمهم اجانة من ربه فأستمعا قلم بجبه جمهم أذ قشاوا انا الذي اكفيكم ما تحذروا حتى اذا قاربه ثم دنا تخرج منه ويزول ك بان رب العالمين اوحد رسولة الصادق في العباد لا يعبد الله تصالى سرًا وشمنهم وكثرة الكفّار وسار في اولمم يوحد حتى يقولوا للنبي يقتلوا وانجز الله له ما قد وعد وخاف ان يعلم ما ازادوا

ليظهر ما يعلمه من شأنه وكان ماقد اظهره منجرعه فهذه أن حسبوها منقب فقال لما جلسوا في الأبطح فن لحيا منتدرًا قال عمر فقم يشي عطمه تمردا فدق ياب الدار والرسول يا رب أمّا عن يحمّهم فواقتت في عمر لماً دعـــا فقال من منكم اليه ينزلُ فقال مولانا الأمام حيدر بل ليس الجُساد الا الا علق عضديه فكادت نفسه وقال قلها قال اني اشهب وانك الداعي الى الرشاد وعاد يبسدي لمنة وكفرا لماً رأى من قلبة الأنصار والسيف في يميت مجرَّد يؤممل القوم بأن يصطوا فلم يقم في وجهه منهم أحد فخالهم لمأ رآهم عادوا

وأضمر العدوان والنفاقا خبر خلق الله من نسل مضر انفقه الملمون كي يسره قلم ينل ما سرَّه بل ضرَّه ولم يزَّل في الله جوًّا صابرًا حتى غدا بأهله مهاجرًا ثم الى من فورة المدينة نقدمه المزة والسكيمة وجاءه الأمر بفتح مكة فسار في حيوشه المشتبكة يقرا" براءة كلهـا عليهم لماً له خير النبيين حمل يداس طول الدهر والأيام ورالت الأصام والأولان واختلط الصادق بالكذوب وكأيهم جناؤوه لمأ سلموا واستساموا لأمره وسلموا وبعد ذا وقائع مذكورة مروفة بين الورى مشهوره ان يظهر النصُّ على وصيه بكيدهم وما نووا من ظلمه ليحبطن الله كل ما عملت تنالك اليوم وكن في عصمتي فقام في يوم عــدير حم وقال حكم الله غير حـكمــي من كنت مولاه فذا مولاه فوالي يا ربي الذي والاه فن له والى فقه والالث حمًّا ومن عادم قد عاداك

فأظهر الألفة والوطاف وانزلت تبّت بدا ابي لحب بلمنة الله لله تب وتب ان بهها رام الوصول والظفر من بعد ما صار الومي اليهم ثم رقباً علوه إلى المبل فعطه وصار بالأقدام وانعقد الأسلام والأبيبان واسلم الناس على ضروب فـأثرُل الله على نتبه فخاف من اصحاب، البلما وقيل لا تشرك فأن اشركت فقم وللنغ لا تخف فرحمتي ا يالأمل فيتراء

فأشهر وعجل ما به وعدتني لعنده ومانه من الحق طووا ويندرون بالوصي بعده تنًا لأهل الندر والأضرار واحتاره يسكمه حامه السعيها واضية مرضية وايرموا والقنوا ماصنعوا من رفع الله وعدرًا الهووا وانكروا يوم غيدير النصأ لأنهم قد كدبوا بالآحره وان ما سارت له الكواكب فأغتشموا الفرصة بمد فقده داژة بينهم مشتركه عادت الى الثاني برأي مجمل قيه من الحير الذي وصَّاه فحن يذم منهم ويحمدا وهو الذي اومى بحفظ الأمة بيعظهم السيد الحلاحل حتى اقام الدين والأسلاما اقيم سوق الزور والبهتان وقال اني ما وجدت دينا

يا رب قد بلنت ما امرتني واطلع الله على ما قد نووا وانهم سينكثون عهده ويطلبون أهله بالشار ثم قضى الله ك سبحانه وان تعود نفسه الزكيَّة فلم يقولوا مات حتى اجتمعوا وقدموا اولمم وأخروا ثم ادَّعوا بأنه ما وصَّا وعجلوا ظلم البتول الطاهره واعتقدوا أن النبي كأذب وما يتم امره من بعده وصيروها دولة ومحكمة حتى اذا حانت وفاة الأول فليت شعرى ما الذي يراه وهو يقول لم يوضى احدا من ترك الأيضاح وهو الرحمة ليس ذا من اوضح الدلائل اذ قُتُل الآبَاء والأعماما كذاك 12 كان موت الثاني ولم يوصي احمد معيّنا

لو كان حيًّا سالمًا اقتبه خليفيةً فيكم وما اخرته لا غفر الله بها من ظالم قضى على الكلِّر بفضل سالم وفيهم من كان يوم الحندق ﴿ قَالَ النَّبِي الطُّهُو قَوْلًا مُشْفَقِ قد برز الأبيان وهو كله لكلية الشرك وهذا فضله ثم بني الشورى قويل الأمه من سنة اختارهم بزعمه وقال ما قال ابن عوف اقبلوا ﴿ وَمَنَّ لَهُ رَامُ الْخَلَافَةُ فَأَقَّالُوا ۗ كانت من الشيح على فتال على والقلب لقس على عثما لانه اول شيء عمله وفي غد لا بد يلقي عمله وقد نفى اصحابه وباعده واغلط القول لــه وكذَّبه ولم يخف حلك كل معجب تحكم في الأحساد والأمو ل وحاكمًا في ملكه وآمرا ثم اثوه حيلهم ورحلهم عقل لا ازع نصي عها وقومه يثنون عنه طالبه ليس ما الاعلي اهل فقال لا فمل فقالوا ما لنا من غنى عنك فدير حالنا ثم اتوا قصدا اليه وشكوا ما نالهم واستعطفوه وبكوا

وكل هـــــذا من دقبق الحيل فعاطسه وبأ العلى وصانا رّدُ الذي كان النبي طارد. وذاك قد اوهنه اذ حضنه لماً وقى بالعجب مرقاة النبي واصبحت اثمية الضلال وصار مهوان له موآزرا فأنكروا الأمر عليهم كآبهم وطالبوء الأعتزال عنها وظنٌ ان الدار تحمي جانبه وقال لماً قاللوه الكللَّ فلم بجد من ذاك بدًا فسبح وبايموه بسرور وفرح

وقال يد شك وامر لا يتم فنكدوا عنه فأضعى خجلا قرموا وشذُّوا في طلاب الثار وفي قلبه ضغينسة وحسرة نسبف خبر الخلق فألاق لمأل وحبدل المتألان والأحبابا بکن رحن مارق مین ويظفر القوم به وتهلبك عــدي الث الحيلة في الخلاص واحمل كتاب الله بالأرماح وكلهم قد سنموا وملوا لم يرً فيم قالبه مخالفا مكيدة لا تفعلوا فتندموا فًا رأينا الحير في تسليمنا واتبموا ضلالهم ونافقوا من فعلكم والله لي وليُّ وقدموا شيخآ كبيرا خرفا ان ابنه يضحى ولي الأس ان ابنه يصلح الخلافه وكان في ذاك الخلاف السب السيد المفشل الكريم

واذرأى طلمة هذا قدوجم لأنبه كان لها مؤملا ولم يزل ينعق بالأشرار حتى قضى موتاً بأرض البصره واستأصل لخابق اصحاب الحمل فقطم الأيبدي والرقابا وقام سوق الحرب في صَفَّين حتى اذا اشفا على ان يهلك قال له صاحب ابن العامي تدعوالي تعكيم والأصلاح وقد فشا في المسكّرين القتلُّ حتى اذا ما نشر المصاحفا فقال مولاناً لهم اذ هجموا قالوا له لا بد من تحكيمنا حتى اذا ابصرهم قدمرقوا قال لهم فيأنني بريُ خلوا ابن عباس وخلوا الاحتفا تمن عليمه حيلة من عمر وحدثته نفسه الخرافيه واختلفوا وافترقوا ايدي سبأ فقل لمن اعــاب بالتحكيم

وكاد ذاك الى القوم يثب ما لك تماً قلتـــه من جدِّ يرميه بالأضناث والأحقاد لا كان من رحس لشير بجرم صلَّى عليه الله من امام اخ فهذا النصبة المبته لمًا اثنه عصلة الأوباش لمًا رأوه حائز الفضلين من حاهر وباطن مكسوب به كا شاء تبالي بقلته واحتجبت عن الميون واحتفت لكنه يستر عنا نورها عنك اذا ما زال عنها لإحا ويا حجج الله على الحلائق وكل شيطان مريد كافر فترهم وغره سلطاتهم باطلهم تباً له ما اجهله واشرقت أن طلعت أشراقا حتى ملت ' انوارها الآفاقا بالنصر والعز عليهم قاهره قد بدّلت كثرته بالقلة

وقال مهلًا يا على اد عضب الثلها يدعى اليها بعدي حتى انتبه ضربة ابن ملجم فأت واستشهد بالصبام حاهد فيه واقام ديبها اذ كان قد نام على الفراش والتقل القتل الى الحسين وأنه عجمع علم الدين واثبت الله عليهم حجاه والشعبى الأرأيتها قدكسمت فذلك الكسوف لايضرتها كثل شيء يستر الصباحا فيا حدود الدين والحقائق مأذًا لقيتم من حدود الطاهر سلطهم عبكم شيطانهم وظن ان حقهم قـــد ابطله ولا رأى الشمس التي قد غالت في شرقها من غربها قد آبت واصبحت ظاهرة في القاهرة وصار بعد عزَّه بالذَّكَّة 💎

لكنــه يظهر ثم يحتفى وقام في الوقت الدِّي قلَّر و ويل لن تلحقه الندامه قب عزَّه الله وزلَّ صَدَّه من عصمة الله سنيلًا فأنكمه وادغم الله ب كفوره اشرق نور زیتها ثم زکت وفيه للحق يتين قد خغى في شجرة الدين ولا غربيّة اقامها اذ أوحب القيامه والصادق المؤيد الكريم واشتدَّت المحنـــة في ايامه بالنصر والتوفيق واجتماء من قبل موسى حاله كحاله على يتين كان هذا مثله من عقبه وقت وليس يعرج طاهرة كالشمس حين تطلع بين الورى مؤيدًا بالمصمة لاشك في ذاك ولا ارتياب بموت اسماعيل في حياته اوجب ماكان من النصوص ليعرف التحقيق بالمخصوص

والحق نور الله ليس ينطفي كيا نشاء الله قماد اظهره لكننا في فترة القيامه وقام زين العاب دين بعده اذرام ان يقتله فما وجهد فتتم الله تمالى نوره زيتونة قد قلست وبوركت لأنه النور الذي لا ينطفى قامت بأمر الله لا شرقية لا حجة كان ولا اماما ثم تبلاء الباقر المليم فأكثر التلويج في كلامه وكان اسماعيل قد حباه كأنه هرون في انتقاله اذكان ومى من يموت قبله والبصُّ فيه ثالت لا يخرج وثم ايضاً حجة لا تدفع ان الأمام قامًا بالحكمة وكلما يفسله صواب فعامه والعلم من صفاته

وال يكن وهو الأمام ما علم العلم يكن مؤيدًا ولا عصم حاشاه من طلبه وسهو وعلط 💎 ومن هوكي بشويه ومن شطط نفضل اسماعيل وهو يقصة وصيّا موسى وهو سرا محمد صلّى عليسه ربّنا فضلها باق على طول الزمن امامــة في اخوين تجتمع قبله كان ثم اخوة سواه دعواء أن كان كما قالوا فعل وصح في بقلكم وبقلنا للتقلين فيكم فأنتلموا وأهل نيتي تضعتي وعترتى على فيمن يرد الحوض عدا يقيم فيسا سر الأسلام وامره بالمدل فينا ينفء وبستسن الحج والجماد اقامه الله لبهدي العالما واثبت النور الذي قد انطفى وانف من يستا. في الأرغام وفاز بمدعزهم اهل الولا من نسل اسماعين والوصى

بأنه مات وخلّى الأمرُ ثم نبي ما قاله نبينا أن الأمامين الحسين والحسن وليس بمدهما لمن سمع فليس موسى وحسده اخاه ف المم لم يدعوا لما انتقل وبمد هذا قد رأينا كلنسا قول النبي انني مخلف هذا كتاب الله وهو آيتي لا فرق فها بينها اذ يردا وانة لا بدّ من امام للصدقات والزكاة يأحد وتهتدي بهديسه العباد ولم ير ّ من عقب موسى قائماً ولم يقم دعوة آل الصطفى واظهر الأسلام بالحسام حتى غدا ذكر علبًا قد علا غير الأمام السيد المهدي

والله قبيد غاب ثم يظهرُ الوماً اذا ما مات في ضلالته اذ حجب النور عن الأثام غَبِّبةً والله غير ظالم سبحانة وطاع من لا يعرف ان الهدى في بيت اساعيل مرتبة الصادق في حلافته محمد السابع ذو الحدود وهو بهِ في كل حالٍ واثق مجموعة وقوة التسبيع من بعد ما قد كان جسانياً من حكمة مكنونة قد ظهرت في ذلك الوقت شديد الباس غيبة الماعيل قبل وقته ولم يزل يطلب ويرصد ثم كلاه واختفى قي كهنه والظلم قد عم " الورى والظلمه وقام فيها مهديها السعيسه والقائم الدائم عيد النحر من قبل التعليم فيهم سعدا والآخر القائم وهو المنتظر

فأن زعمتم الله يلتطر فاعلى من مات في جهائته وأتما اللوم على الأمام وأن زعمتم أن ربُّ العسالم ما كلُّف العباد وهو ارأف وصحً في البرهان والدليل وانه الوارث دون اخوته وقدام في مقامه المحبود فسلم الأمر اليه الصادق فصار فيه قوة التربيع وصبار بالقوة روحانيا والتشرت دعوته واسغرت وكان سلطان بني العبــاس وهو الدي اوجب خوف مقته وغاب من خيفته محمد والله قد ظأله بكنفه واستترت من نمده الأثم ثم القضى لصوم وجاء العيد والحتى القائم عيد الفطر بينها سمون يوماً عددا اولما المهدي وهو قد ظهر

وبيبهم ائمة وهي الظلل وباقي المدة ابراباً لهم تظهر اذ تدعو اليهم فضهم قد عرف القائم من يعرفها اذ الأسابيع لها مراتب أفضله سابعهم لقرية اد هو لا شك امام الدين وما متم الشرع في الحلالِ والقائم الخامس بعد المهدي اذ قلت ذاك الوتركان الوترا والسادس المصور منصوراكا ذاك الأمام قاتل الأبطال وخماتم السبع المثاني النر دالتالأمام لبيد لفرداعلم وهو الـذي الأبه في الترويه ما قبله يوما من الأيام وفيه يأتي كل من حج مني وهو العزيز بن المعز المرتجى لأنه الثامن بعد السابع ممثول يوم النحر وهو المنتقم وقام امر الله في عالمه وحكمة العادل في حاكه ٤) في الأصل الإعداد ..

بيوت نورالله اصحاب الدول وهو الذي آياته يكشفهما يعرضا بالعلم كل طالب من صاحب الكشف بأمر وبه والخلف القيائم باليقين كالخلفا لصاحب الكمال فهو اعتادي وعليه قصدي او ليلة القدر فكان القدرا سيا على الاعدا" علوا وسيا اً الله في عصبة الضلال وبدر دين الله اي بدر رب العلوم والكيال والحكم لأنه عثول يوم الترويه يعزى اليه الحج في الأسلام وهو بلا شك كما قبل المني به فيرجو العارفين القرجا وذو الكمالكله في التاسعر في سيقه للمارقين مصطلم وفيه وضع الخل والظهور ويظهر المكتوم والمستور

فحرّب الكنائس المشأسدة ثم بني وبيُّض الساحدا ثم نہی علی شر ب کل مسکر ثم رأى من اصوب الصوات ثم رأى حبس النسا'' ونادا فلم تكن امرأة لميبته وهي اشارات لأمر يأتي واظهر الدين الأمام الظاهر فبافقت قبائل الأعراب ولم يزل حتى يقوم ميلهـــا وقام مولى عصرنا المستنصر به يتم الله وعد جدء حتى يقيم الله من اولاده لأجل ذا قال الأمام جعفر ثلاثة بهم كمال امرز ثم يقوم الول، النقيس ذاك الأمام قائم القيام ويقتن الخنزير كلب الروم وكل جار من الملوك وبمحق الأنصاب في اقطارها وتطلع الشمس بنود قدبهر 1) في الأصن الساء .

في ارض مصر و اقام الاعمدة الما غدا الله فيه عاددا وكل مباد فاتر محمّر قتل الحنازير مع الكلاب وشدَّد الأمر به وعادا تطهر بين الناس قبل غيجه عنب قام الدور والميقات وهو بحكم الله فيسه ساير طيٌّ و کمب ولتي کلات وشئت الله تعالى شمعهما وهو الدي للمؤمنين ينصر ادُ حده في البطق مثل حده عدلًا يقيم الحق في عباده يدفن منَّا نفسه ويسترُ تخلفهم اربعة من غيرنا والسيب المؤيد الرئيس لا شكُّ في ذاك ولا ملامه وتش بنداد خليف اللوم ويجس الماك كالملوام ثم يقيم المدل في امصارها وتنجلي الظلمة عن حد القمر

ويشرف الأرضين بالأمام واخفيت عن الورى واظهرت ارضاً سبر ارض ثم زارات يفعس بالأرواح فمل الخر وتنشر الموتى من القبور ويكشف المستور والمكتوم عدائها التسبيح والتقديس وظمه على الورى وحوره والدين في الحس كنمين عض حين يجيءُ الرب و الصقوف ومن رأى حلاصه اتاعها لى الدي من قبل فيه كانت الى محين المون والعقاب مكذب اربه مبال لا مقد ينقده من الشقا تمضى وتأتي معدها الأكوار كالدت في الرنبة العليَّة قد حلصت من كدر الطائع ... ومن محل الهون والتواضع . وتبلغ النفس اجل لغرض وينقضي من حمها ما ينقضي اذا حوت بأنسعي والتلطف - منزية العقل الأحل الأشرف

ويغلب الدور على الظلام وتكسف الشمس التي من قبل كان لها في الكائبات عمل ولم ممري مرةً قد كورت وكم ساد طويب وبدَّت ويبطل القول الدي بالسكر وتبرز الحور من الخسدور وتنبى الآكاد والرسوم وهو الدي تضحي به النموس وينقضي الستر وبمضي دوره ويرجع البدئ نعلم محص ويمطل التركيب والتكليف وتظهر النفس لمن اطاعها وترجع النفس التي اطمأنت وتبمد الأخرى عن الثواب مع کل شیطان کفور مارد بسبح في محر الهيولي منرقا وهكذا ان زالت الأدوار حتى تمود الأنفس الجرئية

الى لتي لربها دحعتهـــا - واشتغنت عبه نشكر المنعم وتعبر لطبعة المقبشة رب البرايا والم الكلُّ والشكر شكر العالم السعلي ثم عليهم داغًا توكلي سيدة لطهر السي المحتما افصل من خصَّهم بالمعمَّل اعلاهم الله على لأنام بأفضل المبلاة والتسليم وهو الدي يقصى وحقًا بأمر كم لبلتر حراً عبيه الكرى بجهاد ما ادركه من عمه فأبه ميك ومن بعياك با ماك المة والأحسان ولم تزن للمؤمنين تغفر محمد المحصوص بالأنوار من نسل مولانا الأمام حيدرا اما غرات شمس وليل اطاما

واصبحت راحعة قوتهما وأعرضت عزالكثيف المطلم وتحرب الطبعة المنحسة والحمد الله الفضل والحد حميد الواحد لعلي ً بهم اليهم أبداً توسلي وسلّم الله تعالى وحبا ثم على وصبّه والأهــــن ثم على الأغنة الكرام وخصٌ مولانًا ابو تميم وبحله مولى الهدى المستنصرأ وعبدك لصوري مامولي الوري مبتيدا للمطية ونظيه فيجد البيه بالعقو والققران واعتر ك فأبه مقصر وصلي يا ربي على المختمار وآبه الأطهار سادات الورى صر عليه ربيا وسلَّما



الفهرس

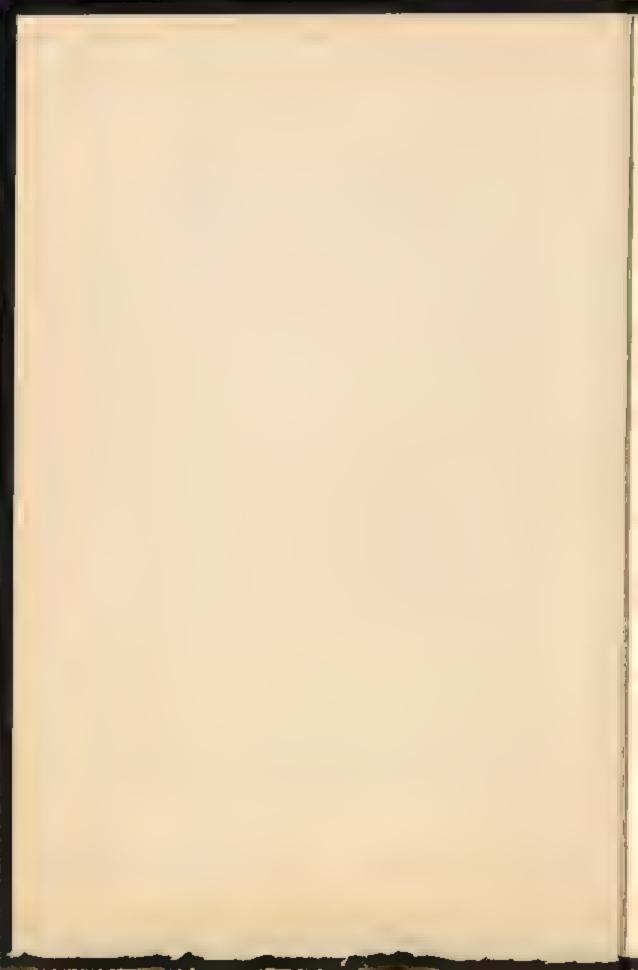
صمحة					
0 0					لأهدام
71 V					لقدمة
78 - 71		٠	,		لقول في الحمد والاستفتاح
47 - YE		٠		٠	و في التوحيد .
Yo Yo	٠				 أي الفرق بين الواحد والاحد
47 - Ye	4		٠	+	، في حدوث العالم والرد على الدهرية
TA - YY	٠	٠		٠	ر في الشوية .
$Y\Lambda = Y\Lambda$					 أي الرد على الثالوثيه
YS YA				٠	 الأمر عوق العقل
44 - 44					١ في المرق مين المدع الأول والمحلوق
44 44		٠			 أي التالي وهي النفس الكلية .
27 27		,			و في الدهر وهو الآيد وانقضاء.
44 A.					۽ في النفس وهي القدر .
44 - 44		٠			و في الحدود العلوية
44 -44					و في العرش والكرسي .
דד דד	٠	٠			ر أن النس ايضاً
T\$ - YT					ا في الهيولي
T £ = T£					ر في الطبيعة ، و الطبيعة ،

424,444			
ፕ ٤ ፕ ٤		رك في الطبع الحامس	القر
40 - 40		ا ﴿ فِي ال الطاك مكان الأمكة ورمان الآزسة	þ
#1 To	*	ر في قبل النفس بالأملاك	þ
77 77	*	ر في الأستقصاّت	ŀ
** **	*	ر في المادن)
TA - TY	*	و في النبات	j
74 - 7A	* *	۽ اي الحيوال)
25 - 25		و في الصورة الإنسانية .	,
to to		و أي العالم العلوي	ŀ
$(\hat{\mathbf{t}},\hat{\mathbf{t}})=\hat{\mathbf{t}},\hat{\mathbf{t}}$		و في العالم اسملي	
$\xi V = \xi V$		ر في النيات	ļ
\$E EY		و افي آدم عليه السلام .	1
13 - F1		و في توج عليه السلام	,
$\pm 4 = \pm 1$		ء في ابراهم عليه السلام.	
97 E4		 ۱ و موسى عبيه السلام 	
۳۵ ۷۵		و في عيسي عليه السلام	
Y1 = 4V		و في محمد و صمم ۽	

الجوت التي كنها عارف نكمر عن الاسماعيب

1540	ú	پروت - لِنا	، دار المكثو <i>ت</i>	ه اربع رسائل امحامیلیة ه متشورات				
1514	بال	ر راكلاثرت ب	ل هند الريم	ه سون رسائل أحوان الصماء »				
1544	17-14	ن والثلاثون منم	غوليد طاسم	ه خاکم العاطمي في منشور محطوط ه . ه				
1516	TVE	F 1		ع ادب الاحتمالية »				
Bahra	Bahram B. Musa - the Supreme ismailin Agent [New-ismailin uganda-							
	Kampali	s. Nº 4, 21 o	nam [954].					
The ikwasul - Safa and the Kallanul wafa New-timail.a - uganda - Kampala								
No 9, 1 or Juin 1954].								
		u	رستان والمطيهو	أفية من تاريخ الجهاد المقدس – بين صلاح الدين ا				
1507	رين التالي	تشر	826 2m	حريده الزمان الدمشعيه				
		مناف ة المطلب	الد يقمر ما	بين صلاح الدين وسال والصبيبين أراهه الملك الد				
1507	كانودارل		4 791	جريدة الزمان المشقية				
. ,	,							
			يخ البل	ا قمة من التاريخ الاسماميل – سنان راشدالدين او ذ				
3505		مدد ماير	Tr 46	عبة الاديب				
			ė.L.	واسات تاريحية امحاجلية – الامير مزيد الحل الا				
1905		عدداشطيي	_	علد الاداث علامة المحلم المراهدات				
		33	(6					
			ووية	ما دفقه أفاريخ من الفرقة الاسماميلية الباطنية الد				
1502	شياط	# 4w	E 246	علة البكة				
				و بأوين القرآب في الإعماد بـ الاحتميية و				
	شهر دوار	7.6-	A 240	المارين عرادي المعادي وعبيه				
	25 50	1	, , , ,					
		4910	الاحاميلين الس	ممحات من التاريخ او الفقرة المنسية من تاريخ ا				
54 o £	مور	ے ۲	9.5%	علة المكه				
			•	It to the state to all the state of the				
	ايلول	= 5, .		معممات اغفلها التاريخ من الفرقة الاسماميلية الد عملة الحكة				
1200	u juj,	, 0	11 340	ere. en				
درسات تاريحية ادبية اسلامية – الشاعر المفسور الامير مزيد الحلي الاسلامي								
11+5	كاتوبثاثي	-	7 34					

انجرت المطبعة الكاثوليكية في الإرداث واطلع هسية الكتاب في الثاني مشر اس شهر اليسان اسة الا و و ا



LA QASĪDA SŪRĪYA

DF

MUHAMMAD B. MILB HASSAN ASSERT

(Missionnaire ismaélien mort en Syrio vers 487 1004)

Texte arabe édité et présenté

par

ĀRIF TĀMIR

DAMAS 1 9 5 5





593.795 9077



